

المرأة ريحانة

مجلة ثقافية شهرية تُعنى بشؤون المرأة

Woman's Cultural Affairs Magazine

مراسلات المجلة باسم رئيسة التحرير

يخضع ترتيب المقالات لاعتبارات فنية.

الآراء الواردة لا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلة.

للمجلة الحق بتعديل ما تراه مناسباً.

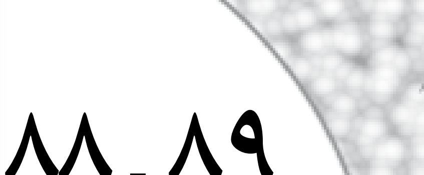
ترحب المجلة بالمقالات التربوية والمتعلقة بالمرأة والأسرة التي تلتزم الموضوعية.

البريد الالكتروني لارسال المقالات:

aL rayahin@yahoo.com

alrayahiin@gmail.com





٨٩ـ٨٨

السنة الثامنة، رجب المرجب،شعبان المعظم، ١٤٣٤ للهجرة





المــحتويـــات

انطلاقة الوحي ومولد الولي {٢}

ما هو موقف الناس تجاه الانبياء؟ {٤}

من مشاهد القيامة {٦}

من نور هداهم {٨}

خواطر مضيئة {١١}

رسول الرحمة {١٢}

اتّساع شعبيّة مدرسة الإمام علي عليه السلام {١٦}

الهجرة الى الحبشة {٢٠}

القول الحسن {٢٣}

كلمات قرآنية {٢٤}

صفات المتقين {٢٦}

الغذاء النافع {٢٨}

شروط القراءة {٣٠}

الشموس الطالعة في شهري رجب وشعبان {٣٢}

دعوة الاسلام الى التعليم {٣٩}

باقات الرياحين {٤٢}

تصدق الحمار وتكذبني {٤٥}

عجائب الخلق {٤٦}

{٤٩} دمعة على جثمان الحرية

{٥٠} الثرثرة

{٥٢} ذكرى اليمة

{٥٤} حكايات شهرزاد

{٥٦} نصائح طبية

{٥٧} تعريف القلم

{٥٨} الاسم وشخصية الطفل

{٥٩} الكنايات العربية

{٦٠} حليمة كراوسن

{٦٣} ربيع العبادة

{٦٤} القواعد الذهنية

{٦٧} المواعظ الشافية

{٦٨} اسئلة واجوبة

{٧٠} حدائق ذات بهجة

{٧٢} شبح الارملة

{٧٤} مواجهة المشكلات السلوكية لدى الطلاب

{٧٨} كشكول

{٨٠} لغة الضاد

انطلاقة الوحي ومولد الولي

رئيسة التحرير

لقد انطلقت رسالة السماء الخاتمة من فجرها في يوم السابع والعشرين من شهر رجب، واعلنت السماء لاهل الارض خبر النجاة ومدت حبل الوصال بينها وبين المبعوث الذي بشرت به الرسالات السماوية.

كما كانت في هذا الشهر ولادة سيد الاوصياء الامام امير المؤمنين عليه السلام في اليوم الثالث عشر من هذا الشهر. وبهذا حصلت الارض على بشارتين عظيمتين في شهر واحد، (مبعث الرسالة، ومولد علي عليه السلام) في الشهر الحرام. شهر الاحترام والفضيلة، وحقن الدماء.

فمولد علي عليه السلام هو مولد القوة الرادعة، واليد المساعدة، والايمان الراسخ، والقلب الصامد، فهو العضد المتين. والمساعد الامين، لسيد الرسل، وخاتم النبيين. وكان النبي صلى الله عليه وآله خاطب ربه قائلا: واجعل لي وزيرا من اهلي علي اخي اشد به ازري واشركه في امري.

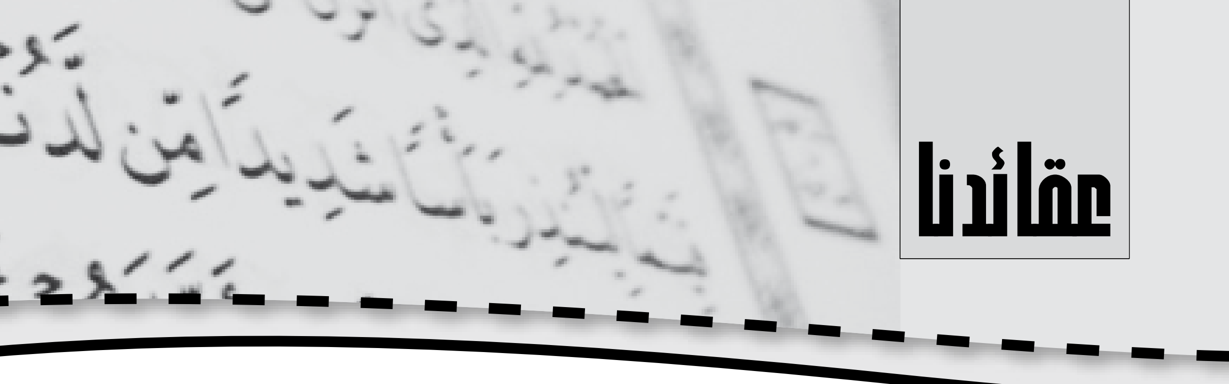
وكان الله ارسل رسوله بالهدى والرسالة وحمله الامانة ثم بعث له من يحميها ويدافع عنها .

انبعث نور الوحي وامر رسول الله من عند ربه بالرسالة والقيام، وانقاذ الناس من الظلمات الى النور، وتلك عطايا الرب الودود بعباده في هذا الشهر المبارك انبعاث شريعة الخاتم، وانبثاق فجر الهداية، واعلان الوحي من رب السماء ان قد آن الاوان فقد جاء الموعود الذي بشرت به الكتب السماوية

صاحب المواثيق والاصر، الذي اسمه في السماء احمد وفي الارض محمد. ليقوم الهادي النذير بالدعوة الى الله، ويلقي كلمته على تلك القلوب الجامسة، والاذان الصماء، والعقول المتحجرة.

ويعود المصطفى صلى الله عليه وآله بالنور من جبل النور، يحمل على راحتيه سعادة البشر، وهناءهم. وليبدأ دعوة الحق التي انتظرتها الاجيال لتكون خاتمة الرسالات. وكانت يده اليمنى، وساعده القوي هو مولود كعبة الرحمن، من بايع وتابع وصبر حتى ظفر .

وكانت ساعة انطلاقته صبحا لا كالاصباح، وساعة لا كالساعات، عندها فتح ميزاب الرحمة ليهطل بغيث ملث فاض في تلك الانحاء فاورق الشجر، وسبح الحجر والمدر، ولد من سوف يقلع اوتاد الكفر، ويدك قلاع الضلال. ويهتك سدوف الدجى، وكان مجدا تشير اليه النجوم الثواقب، فلا يطمع في ادراكه طامع، لانه جاء هبة من صاحب الهبات الجليلة والعطايا الوفيرة، وانه لامر عجب ان يكون من سيحطم الاصنام في بيت الله هو هذا المولود الذي استقبلته ارض الكعبة وانطلق صوته بالبكاء فيها، ليطيح بعوادي الشر، ويقصم ظهر الطغيان لتزهر الصحاري، وتعمر الديار.



ما هو موقف الناس تجاه الانبياء ؟

الاستاذ الشيخ محمد تقي مصباح

حين يذكر القرآن الكريم الانبياء السابقين ويستعرض بعض جوانب حياتهم النيرة المباركة، ويزيل غبار التحريف والتشويه العمدي وغير العمدي من صفحات تاريخهم المشرقة يهتم كثيرا بمواقف الامم تجاه الانبياء.

فمن ناحية يتعرض لمواقف الناس تجاه انبياء الله، والعوامل التي دفعتهم لمعارضتهم، ومن ناحية اُخرى يشير الى طرق الهداية والتربية التي استخدمها الانبياء، وأساليب مكافحتهم ومواجهتهم لعوامل الكفر والشرك والانحراف، وينبه أيضا على السنن الالهية في إدارة الشعوب والمجتمعات وخاصة العلاقات والمواقف المتبادلة بين الناس والانبياء، حيث تشتمل على ملاحظات ومعطيات مثمرة وتربوية رائدة.

وأمثال هذه البحوث ـ وان لم ترتبط بصورة مباشرة بالمسائل العقائدية والكلامية ـ ولكن بما انها تسلط بعض الأضواء على مسائل النبوة، وتزيل الكثير من الغموض والتعقيد عنها، ومن أجل تأثيراتها الفعالة والمثمرة في اصلاح الناس، وتربيتهم، واقتباس العبرة والموعظة من الحوادث التاريخية المهمة، فانها تملك أهمية بالغة، ومن هنا نشير في هذا الدرس الى أهم هذه البحوث:

موقف الناس تجاه الانبياء:

حين ينهض الانبياء الالهيون لدعوة الناس لعبادة الله وحده واطاعة تعاليمه والاعراض عن اصنامهم والهتهم الباطلة، ورفض الشياطين والطواغيت، والابتعاد عن الظلم والفساد والمعاصي والاعمال المنكرة، فانهم سيواجهون بمعارضة الناس لهم ومخالفتهم وخاصة من أمثال حكام المجتمع وأثريائهم ومترفيهم المنتشين والغارقين بحياتهم العابثة اللاهية، والمغرورين بأموالهم ومناصبهم او بعلمهم وثقافتهم.

ان هؤلاء سيبذلون كل جهودهم وقواهم لمحاربة الانبياء والوقوف بوجوههم، ويجرون الكثير من الجماعات والفئات لاتباعهم، ويصدونهم عن اتباع الحق ـ ولكن ـ وبصورة





تدريجية ستؤمن بالانبياء الالهيين جماعة قليلة أكثرها من محرومي المجتمع.

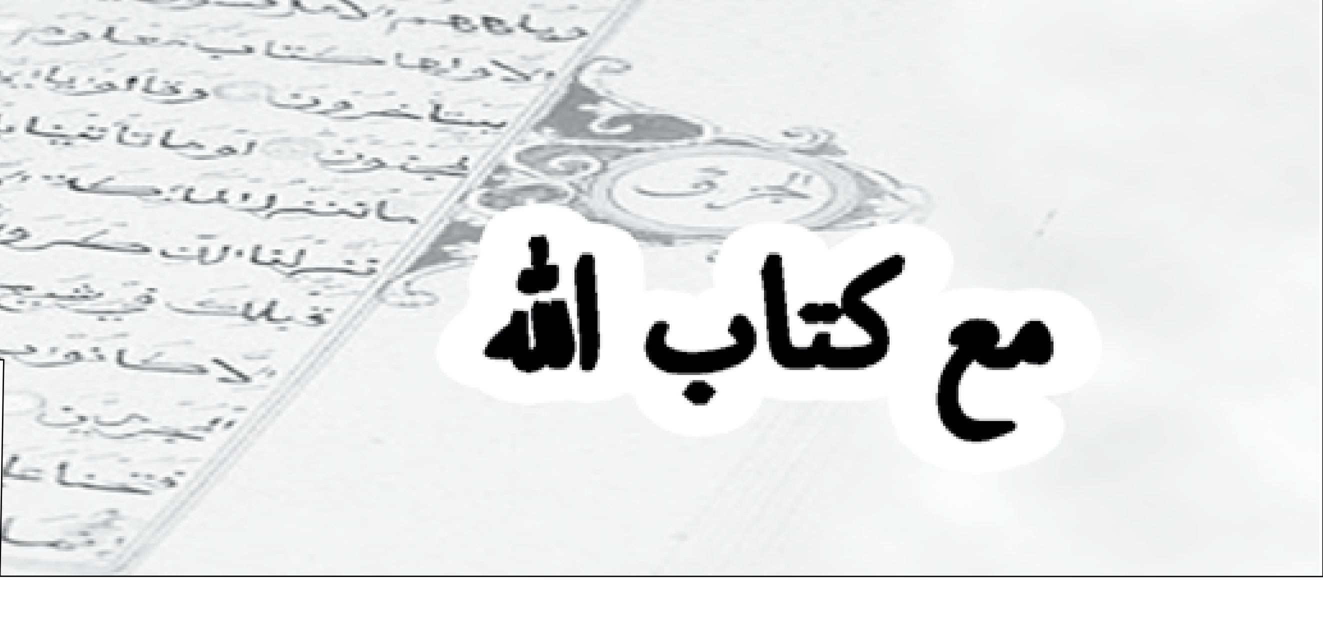
ومن النادر اقامة مجتمع على أساس العقائد الصحيحة، وموازين العدل والقسط، واطاعة امر الله والانبياء، كما هو الملاحظ في زمان سليمان حيث وجد مثل ذلك المجتمع، وان كانت بعض تعاليم الانبياء ستشق طريقها لثقافات الشعوب، وتأخذ بالانتقال من امة لاُخرى، وسيقتبس منها الكثير، واحيانا ستطرح كأعمال واطروحات مبتكرة لزعماء الكفر كما هو الملاحظ في الكثير من الأنظمة الحقوقية والقانونية في العالم، حيث انها مقتبسة من الشرائع السماوية ويطرحها أصحابها كآراء ونظريات مبتكرة لهم دون ان يذكر مصدرها ومنبعها الاصلي .

عوامل معارضة الانبياء ودوافعها:

ان لمعارضة الانبياء ـ اضافة للعامل العام وهو الرغبة بالتحلل واتباع الاهواء النفسية عوامل اخرى منها:

الغرور، والانانية، وحب النفس، والاستكبار، التي تبرز كثيرا في أوساط الأشراف والأثرياء والمترفين والطبقات العليا في المجتمع، ومنها العصبيات والالتزام المتشدد بتقاليد السابقين والآباء والأجداد، والعادات الخاطئة المتفشية بين الشعوب المختلفة، وكذلك يعتبر الحفاظ على المصالح والامتيازات الاقتصادية والمراكز الاجتماعية دافعا قويا للأثرياء والحكام والعلماء لاتخاذهم ذلك الموقف من الانبياء.

ومن جانب آخر فان للجهل وعدم الوعي المنتشر في عامة الناس دوره الكبير في الانخداع والسقوط في شراك الطواغيت وجبابرة الكفر، وتقليد الكبار والغالبية أدى الى ركون الناس لأوهامهم ومعتقداتهم، والاعراض عن الدين الذي لم يؤمن به الا القليل، وخاصة ما يرى في المتدينين انهم من الافراد الذين لا يتمتعون بمراكز اجتماعية مهمة، والمنبوذين من زعماء القوم واغلبية المجتمع بالاضافة لذلك كله، ضغط الطبقة الحاكمة والمتسلطة.



من مشاهد القيامة

باختصار عن تفسير في ظلال القران

(اذا زُلْزِلَتْ الأرْضُ زِلْزَالَهَا وَأَخْرَجَتْ الأرْضُ أثْقَالَهَا وَقَالَ الانسَانُ مَا لَهَا يَوْمَئذ تُحَدِّثُ أخْبَارَهَا بأنَّ رَبَّكَ أوْحَى لَهَا يَوْمَئذ يَصْدُرُ النَّاسُ أشْتَاتاً ليُرَوْا أعْمَالَهُمْ فَمَنْ يَعْمَلْ مثْقَالَ ذَرَّة خَيْراً يَرَه وَمَنْ يَعْمَلْ مثْقَالَ ذَرَّة شَرّاً يَرَه) .

انه يوم القيامة يوم ترجف الارض ارتجافا، وتنفض ما في جوفها وتخرج ما يثقلها من أجساد ومعادن وغيرها، مما حملته طويلا وكأنها تخفف من هذه الاثقال .

وهو مشهد يهز اقدام المستمعين لهذه السورة كل شيئ ثابت، ويخيل اليهم انهم يترنحون، والارض من تحتهم تهتز وتمور.

ويزيد هذا الاثر وضوحا بتصوير الانسان حيال المشهد المعروض، (وَقَالَ الانْسَانُ مَا لَهَا؟)

وهو سؤال المشدوه المبهوت المفجوء الذي يرى ما لم يعهد، ويواجه ما يدرك، ويشهد ما لا يملك الصبر أمامه والسكوت.

مالها ما الذي زلزلها ورجها رجا؟ مالها يتمايل على ظهرها ويترنح معها ويحاول ان يمسك باي شيئ يسنده ويثبته وكل ما حوله يمور مورا شديدا؟ .

(يَوْمَئذ) يوم يقع الزلزال ويشده امامه الانسان، تَحدث اخبارها (بِأنَّ رَبَّكَ أوْحَى لَهَا).

يومئذ تحدث أخبارها وتصف حالها، لقد كان ما كان لها، بأن ربك أوحى لها، وهنا والانسان مشدوه مأخوذ والايقاع يلهث فزعا، ورعبا، ودهشة، وعجبا، واضطرابا، ومورا، هنا والانسان لايكاد يلتقط أنفاسه وهو يتساءل مالها مالها؟ هنا يواجه بمشهد الحشر والحساب والوزن والجزاء.

(يَوْمَئذ يَصْدُرُ النَّاسُ أشْتَاتاً لِيُرَوْا أعْمَالَهُمْ).





وفي لمحة نرى مشهد القيام من القبور.

(يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا) نرى مشهدهم شتيتا منبعثا من أرجاء الارض كأنهم جراد منتشر، وهو مشهد لا عهد للانسان به، كذلك من قبل مشهد الخلائق في أجيالها، ثم ينطلق مسرعا لا يلوي على شيئ، ولا ينظر وراءه ولا حواليه، مهطعين الى الداع ممدودة رقابهم شاخصة أبصارهم .

انه مشهد لا تعبر عن صفته لغة البشر، هائل ، مُروع، مُفزع، مُرعب، مُذهل. وهو أشد وأدهى انهم ذاهبون الى حيث تعرض عليهم اعمالهم ليواجهوها، وواجهة الانسان لعمله قد تكون أحيانا أقسى من كل جزاء، وانه من عمله ما يهرب من مواجهته بينه وبين نفسه، ويشيح بوجهه عنه لبشاعته، حتى يتمثل له في نوبة من نوبات الندم ولذع الضمير فكيف به وهو يواجه بعمله على رؤوس الأشهاد في حضرة الجبار العظيم المتكبر.

انها عقوبة هائلة رهيبة مجرد ان يروا أعمالهم، وان يواجهوا بما كان منهم، ووراء رؤويتها الحساب الذي لا يدع ذرة من خير او شر لا يزنها ولا يجازي عليها، (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَه وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَه).

ذرة: اننا نعلم ان الذرّة شيئ محدد يحمل هذا الاسم، وانه أصغر بكثير من الهباءة التي ترى في ضوء الشمس، فالهباءة ترى بالعين المجردة، اما الذرّة فلا ترى ابدا حتى بأعظم المجاهر في المعامل، انما هي رؤيا في ضمير العلماء لم يسبق لواحد منهم ان رآها بعينه ولا بمجهره وكل ما رآه هو من آثارها .

فهذه او ما يشبهها من ثقل من خير او شر تحضر ويراها صاحبها، ويجد جزاءها، عندئذ لا يحقر شيئا من عمله خيرا كان او شرا، ولا يقول هذه صغيرة ولا حساب عليها ولا وزن، انما يرتعش أمام كل عمل من أعماله ارتعاشة ذلك الميزان الدقيق الذي ترجح به الذرّة او تشيل، ان هذا الميزان لا يوجد له نظير او شبيه بعد في الارض الا في القلب المؤمن، القلب الذي يرتعش لمثقال ذرّة من خير او شر ، وفي الارض قلوب لا تتحرك للجبل من الذنوب والمعاصي والجرائر، ولا تتاثر وهي تسحق رواسي من الخير دونها رواسي الجبال.

انها قلوب عُتلّة في الارض، مسحوقة تحت اثقالها تلك في يوم الحساب !!

من نور هداهم

تقى الموسوي

(لو كان عبدا لاستحى من مولاه)

هذا ما نطق به ابن الوحي، وسلطان القلوب، وملك المقربين، حينما شاهد ما لا يرضيه، فعبر بكلمة ناطقة جامعة عن ما استوحته نفسه الملمة من تلك الضجة التي كانت تنطلق من بيت احدهم.

حين مر الامام الكاظم على باب بيت (بشر الحافي) فسمع فيه الطرب واللهو ورأى عليه اثار المتعة والخوض والسروح بعيدا عن ربه ودينه مع انه لا ينكره ولا يجحده، اراد الامام ان يطلق صرخة امام بِشْر يردد صداها اعماقه وعقله ووجدانه.

لقد قال لجارية بِشْر حين خرجت بفضلات مائدة الشراب التي اجتمع عليها ندماؤه واخلاؤه يسكرون ويصخبون.

لمن الدار؟

قالت وهي مستغربة السؤال: **لسيدي.**

فقال الامام مستفسرا كلمة هي بمثابة الصاعق الذي يفجر المكان: (**سيدك حرٌ ام عبد؟**)

قالت وهي تنطلق من منظار تحرير سيدها من عبودية ربه التي اعطته الحرية.

بل هو حر.

فاطلق الامام في وجهها تلك الصرخة العظيمة لتبقى خالدة على مر الدهور ولتفعل في نفس بشر ما لم يفعله شيئ غيرها.

قال لها: (صدقت لو كان عبدا لاستحى من مولاه).

فعادت الى الدار مذهولة منكرة ما قاله لها هذا الرجل العابر الذي لا تعرفه وكيف يتجرأ على مولاها ويصفه بعدم الحياء وماذا يعني بذلك.

كانت قد ابطأت قليلا في مجيئها فهرع اليها السيد وهو يقول:

صدقت لو كان عبدا لاستحى من مولاه

لم تأخرت ماذا كنت تصنعين ومع من كنت تتحدثين؟

اجابت: انه هو.

- من يكون ومن تعنين اكنت تتحدثين مع احدهم؟

قالت: نعم لقد راعني ما قال وما وصفك به من وصف ونعتك به من نعت. لقد تجرأ على اهانتك.

ماذا تقولين؟ هل هو رجل وكيف سمحت لك نفسك بمحادثته والرد على اسئلته؟

- عفوا سيدي لم اقصد شيئا لقد هالني نوره. وصعقني كلامه فهو رجل لا كالرجال سألني سؤالا محيرا.

- وماذا سألك؟

قال لي: اصاحب الدار حر ام عبد؟ فاجبته انه حر:

ولما سمع جوابي قال:

(صدقت لو كان عبدا لاستحى من مولاه).

ايمكنك ان تصفيه لي؟

قالت: (انه رجل اسمر مسجّد له ثفنات تميله الريح اذا مالت).

هنا خر بشّر مغشيا عليه وهو يقول: لقد عرفته وصدق فيما قال. انه (موسى بن جعفر).

قالت الجارية:

مولاي: لقد اهانك ونعتك بعدم الحياء وانت الآن مذهول امام مقولته ونعته لك؟

قولي لي اين ذهب واي طريق سلك؟

لقد استمر في طريقه بعد ان القى كلمته عليّ.

كانت هذه هي بداية العودة لبشر والتزام طريق الحق، والابتعاد عن المكان الذي هو فيه من اللهو والجهالة، ردد في نفسه:

لو انت عبد لابد ان تطيع مولاك حق الطاعة والاحترام فانظر لنفسك وماذا تفعل وكيف تعامل سيدك وهل تأتمر باوامره حيث اعطاك كل هذه النعم ووهبك كل هذه العطايا؟!!، وصاح في نفسه اهكذا يفعل العبيد مع اسيادهم فارم ببصرك حيث شئت من دنيا العبيد والاسياد فلا تجد الا طاعة العبيد لاسيادهم، ومن خالف منهم رحمته اتت عليه بوارق الاباق والعصيان، وانظر انى شئت فهل تجد

المحسنين يجابهون من احسنوا اليهم الا بالشكر والثناء والجلال، ولو رايت واحدا منهم قد جابه المحسن اليه بالجفاء والاعراض لقرعته بقارعة الخبث وفساد النفس ولؤمها.

وانت امام ربك قد خرجت من طوق عبوديته فانت الآبق وانت امامه قد جابهت انعامه واحسانه بالعقوق والعصيان فانت من الجاحدين الكافرين بالنعمة، فاختر لنفسك هل ترضى ان تكون ممن يستكثرون على غيرهم ما يستقلونه من انفسهم، وممن يعيبون على غيرهم مالا يعيبونه على انفسهم، فتبوا مقعدك بين اهل العصيان، وخذ مكانك بين اهل العقوق لعدم شكرك لمن انعم عليك.

وقف بشر وقد خارت قوى شيطانه وهوى نفسه امام هاتين الصيحتين اللتين انفجرتا من صيحة واحدة فقال مرددا:

حقا لو كنت عبدا لاعطيت سيدي حقه من الطاعة والشكر وراعيت معه موازين الحياة بطاعة العبد سيده، وشكر المنعم عليه للمنعم، لقد حررني ربي من كل رق الا له، ومن كل عبودية الا عبوديته، فلم اصبحت عبدا للعبيد واطلقت عناني وصرت اسير شهواتي وغفلتي، وشتان بين ان أكون عبدا لمن هو مولاي، اواكون عبدا لمن هو يريد هلاكي وتدميري.

خلع بشر نعليه وظل يجوب الشوارع حافيا نادما وبقي حافيا الى ان وافته المنية، وبذلك لقب ببشر الحافي.



خواطر مضيئة

الاستاذ الاديب: فاضل الخفاجي

قدوتك

أيها المغرور..!

أنصحك.. إتخذ مركوبك الذي تحتك قدوة لك في حياتك!

إنه أعقل وأعف وأصدق وأوفى منك ألف مرة!

لا تنفعل ولا تعربد ولا تصرخ: أنا أمتلك اليوم؟ الصاروخ والقمر والذرة وهو لا يمتلك شيئا!.. فحماقة واحدة من حماقاتك كافية لتدميرك وتدمير كل ما تفاخر به اليوم وبطرفة عين..!

اخبرني: ما فائدة كل ما أنجزته اليوم إذا لم يسعدك في حياتك، ويجلب الأمن والاستقرار لعالمك؟...

أكرر ثانية، إذا لم تصغ لقولي أول مرة: إتخذ ما تمتطيه قدوة لك في حياتك.

إنه أفضل منك ألف مرة!.

لا تغضب ولاتعربد ولا تقل: لقد فضلني خالقي على كثير من خلقه تفضيلا!..

إنه لا يعرف الكذب والنفاق والخيانة وأنت غارق في وحلها حتى أُذنيك!

اخبرني: ماذا تجيب لو قدر له النطق يوما وسألك:

- لم تضرج يديك بدم أخيك؟!.

- حسنا، حسنا، فنحن أشد منك جوعا، وأقوى بنية، ولكن لانفعل ماتفعله أنت كل يوم، وفي كل مكان؟!.

إذن أيهما أفضل.. نحن أم أنت، أجب أيها المغرور..؟!.





رسول الرحمة

محمد جواد مغنية

(وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ)

تعبر هذه الاية الكريمة عن عقيدة المسلمين بمحمد ورسالته وانه رحمة من الله الواسعة التي لا تقبل التقييد والتخصيص بفئة دون فئة، ولا بطائفة دون طائفة ولا بيئة دون بيئة ولا بجيل دون جيل.

ولكن كيف نفهم محمدا رحمة لكل بيئة وعصر؟ فمن الممكن ان نضع برامج للانتاج مدة خمس سنوات او اكثر لبلد من البلدان اما ان نضع برنامجا لجميع البلاد فبعيد عن العقول، وكذا لا يمكن ان نتصور فردا يكون رحمة لكل بيئة وعصر.

ولكن اذا عرفنا دعوة محمد الانسانية وادركنا اسرار شريعته اذا عرفنا انه يريد الخير والسلام

للناس اجمعين، وان تعاليمه تهدف الى تحقيق الامن والرخاء في جميع القرون لكل الشعوب والطوائف والاجناس بلا استثناء، علمنا ان محمدا رحمة للعالمين بلا استثناء.

هذا والاجيال والبيئات كلها عبارة عن سلسلة واحدة متعددة الحلقات يكمل بعضها بعضا، فكل جيل يمتد الى الجيل الذي يليه وحياة كل بلد تتأثر بحياة غيره ان خيرا فخير وإن شرا فشر. فاذا ما وقعت حرب في بلد تتأثر سائر الشعوب مع بعد المسافة بينها وبين البلد المحارب، وهكذا لو حصل الرخاء في بلد ناء فلابد ان يكون لنا سهم من هذا الرخاء، فلو زاد انتاج القمح في فرنسا لا نخفض سعر الرغيف في بلاد العرب وما ذلك لان الواقع يفرض نفسه على القريب والبعيد والعدو والصديق. ولو انخفض مبلغ المبالغ التي تنفق على التسلح واشترينا بها ما ينفع المجتمع لرأينا مظهر الحضارة في كل بيت وعلى كل شخص في الشرق والغرب. ان العلوم والحضارات ليست ملكا خاصا بامة دون امة او شعب دون شعب او جيل دون جيل.

ومحمد صلى الله عليه وآله لم يكن اوربيا ولا مسيحيا، ولكنه رحمة للاوربيين والمسيحين وللعالم اجمع، لان رسالته تقوم على هذا المبدا الواضح الثابت مبدأ الرحمة لا تلونه الظروف والاحوال، ولا تغيره التطورات والمفاجآت، فالرحمة كانت خيرا وهي الان خير، وستكون كذلك الى يوم يبعثون، بل هي كذلك في هذا اليوم ومن هنا كانت رسالة السماء خالدة





وكان محمد خاتم النبيين، واذا عجز من عجز عن فهم الحقيقة فلا غبار عليها، وانما الغبار على من لا يفهم او لا يريد ان يفهم.

اما معنى الرحمة فنجده في قول محمد صلى الله عليه وآله وهو يناجي ربه:

(اللهم ربنا ورب كل شيئ انا شهيد بان العباد كلهم اخوة اي شركاء في السراء والضراء وشركاء في الحكم وفي تحمل المسؤوليات وفي الحرية والاستقلال وتهيئة اسباب الحياة وتكافؤ الفرص للجميع بلا محاباة، فكما ان الاخوة يتقاسمون تركة مورثهم ويتحملون ديونة بالسوية كذلك العباد اسودهم وابيضهم كلهم اخوة ومن هذا المبدأ تنبع الرحمة والعدالة والحرية.

وليس المراد بالرحمة والعطف والاحسان ولا اللاعنف فان من العنف لرحمة، ولا المراد بالاخوة المساواة بين البر والفاجر، وبين العالم والجاهل، وبين الكسول والعامل، لان التفاوت على اساس العلم والعمل عين الرحمة، والعدل والمساواة بين الفضيلة والرذيلة ظلم وجهل، وانما المراد بالاخوة ان يأخذ كل انسان ما يستحقه بدون تفاضل فلا يعطي هذا حقه كاملا او اكثر، ويعطي ذاك منقوصا او لا يعطي، وبقول اوضح: المراد بالاخوة ان قيد الحرية التي لك مساوية لقيمة حرية غيرك كائنا من كان.

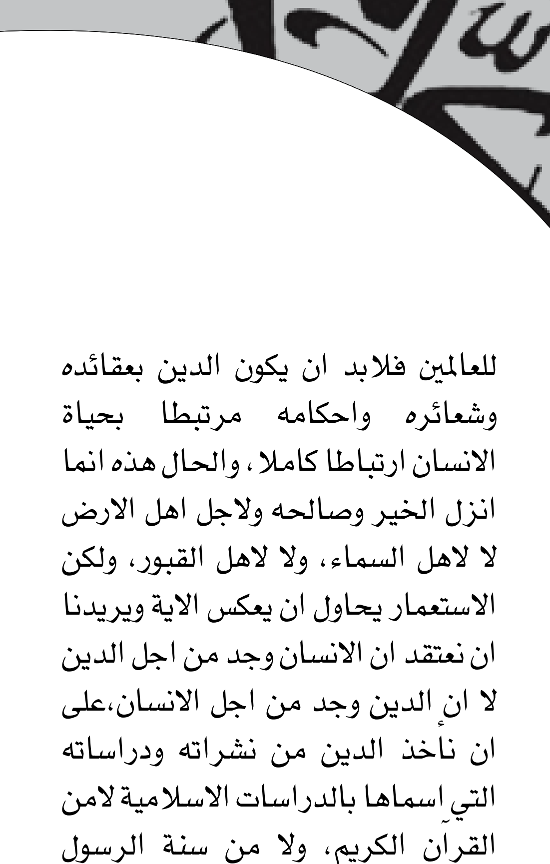
انما قال رسول الله العباد كلهم اخوة ولم يقل الناس لامور:

اولا: توجيه البشر الى الله سبحانه وانه هو الاول والاخر وانه بطاعته تتحقق الغاية من وجود الانسان.

ثانيا: ان هذه الاخوة هي رحم مقدس ينبع من السماء لا من الارض فمن قطعها فقد قطع ما امر الله به ان يوصل.

ثالثا: ان الخلق كلهم متساوون في عبادة الله وامتثال اوامره لافرق بين الانبياء والملوك وغيرهم.

واذا كان محمد ورسالته رحمة



للعالمين فلابد ان يكون الدين بعقائده وشعائره واحكامه مرتبطا بحياة الانسان ارتباطا كاملا، والحال هذه انما انزل الخير وصالحه ولاجل اهل الارض لا لاهل السماء، ولا لاهل القبور، ولكن الاستعمار يحاول ان يعكس الاية ويريدنا ان نعتقد ان الانسان وجد من اجل الدين لا ان الدين وجد من اجل الانسان،على ان نأخذ الدين من نشراته ودراساته التي اسماها بالدراسات الاسلامية لامن القرآن الكريم، ولا من سنة الرسول الاعظم، يريد ان يوجه ديننا وعقيدتنا بالله توجيها استعماريا، اي انه يريد ان يستغل الله لمصلحته الاستعمارية ويتخذ من الايمان به اداة للسيطرة على خلقه واستعباد عياله.

وان من دلالة الرحمة ومظاهرها في رسالة محمد ان شريعته تتسع للحياة الحديثة المتجددة بشتى فروعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والذي يقف في الطريق هو التاخر والجهل في فهم الاسلام، او التاخر والجهل في فهم الحياة الجديدة، ومن ادركهما معا فعرف اسرار الاسلام ومنافع هذه الحياة ومضارها يدرك بان شريعة الرسول بحلالها وحرامها مع الحياة الطيبة جنبا الى جنب.

ان الاسلام مع العلم اذا استعمل فيما وضع له ووجه الى خير الانسانية وتقدمها، وهو ضد العلم اذا انحرف به المنحرفون عن هذه السبيل، بل الاسلام ضد العلم اذا كان وقفا على فئة دون فئة، والاسلام مع الزراعة والصناعة اذا حققتا العدالة الاجتماعية وحلتا المشكلات، وهو ضدهما اذا اتخذتا وسلية للاستغلال والاحتكار، والاسلام مع الحرية ما لم تتعدد حدود العدالة والحشمة. وهو ضد الحرية اذا ادت الى الفوضى والعدوان، بل الاسلام مع فرنسا وانكلترا واميركا اذا قفوا مع الشعوب المستضعفة ولم يتآمروا على اقواتها ومقدراتها، وهو ضد من تستر بالاسلام ثم تعاون مع الكافرين ضد المسلمين.

اتّساع شعبيّة مدرسة الإمام عليّ (عليه السلام)

الشهيد السعيد آية الله العظمى السيّد محمد باقر الصدر قدّس سرّه

أنّ عصر الإمام الثامن الرضا (عليه السلام) سادته عدّة ثورات قام بها قادة من آل عليٍّ وطلّاب مدرسة الإمام علي (عليه السلام). هؤلاء القادة ملؤوا العالم الإسلامي من الكوفة، إلى البصرة، إلى مكّة والمدينة، إلى اليمن.. أينما كنت تذهب كنت ترى هناك قائداً يحكم باسم الإمام عليٍّ بن أبي طالب، ويحمل شعارات الإمام عليٍّ بن أبي طالب.

بالرغم من أنّ بغداد بقيت تحت تبعيّة الخلافة العباسيّة، إلّا أنّها طوّقت بهذه التحرّكات. وكان أهمّ هذه التحركّات: تحرّك ذلك الرجل العظيم محمّدبن إبراهيم طباطبا، هذا الرجل الذي خرج من المدينة إلى الكوفة وأعلن عن نفسه بالكوفة، وطرح شعار الاعتداديّة التي كان يطرحها ثوّار آل محمّد، وهو البيعة للرضا من آل محمّد.

هذا الشعار كان من خصائص ثوّار آل محمّد: استبدلت البيعة للشخص بعنوانه إلى البيعة لهذا العنوان الإجمالي منذ ثار زيد بن علي إلى أن تتابع الثوّار من اله ومن آل الإمام الحسن، وكان الشعار الذي يُطرح هو الرضا من آل محمّد؛ لكي يكون الشعار منسجماً مع مضمون القضيّة الإسلاميّة، من دون إحراج للشخصٍ الواقعي الذي يمثّل القضيّة في كلّ حين، فطرح الشعار بهذا العنوان.

هناك رواية- لا أدري صحيحة أو لا- عن الإمام الباقر (عليه السلام): «سوف يقف على منبر الكوفة في سنة مئتين للهجرة شخص يباهي الله به ملائكة السماء. وهذا الشخص الذي عُني في هذه الرواية- إن صحّت- هو محمّدبن إبراهيم.

محمّد بن إبراهيم خرج من المدينة، وفي طريقه إلى الكوفة مرّ بكربلاء،فقبّل الضريح، وعاهد الحسين (عليه السلام) على أن يواصل خطّه، وعلى أن يستمدّ من دمه وشعاراته، ثمّ ذهب إلى الكوفة. وهناك أعلن الشعارات، وأعلن البيعة للرضا من آل محمّد، على أن يكون الحكم لكتاب الله وسنّة رسوله وسيرة الإمام علي (عليه السلام).

هذا النموّ المتزايد نعرفه عن طريق ردود فعل هذه الثورات في العالم الإسلامي. كان ردّ الفعل لثورة محمّد بن إبراهيم أن وقفت الكوفة معه أربعة سنين، وقاومت جيوش العباسيّين



جيشاً بعد جيش، (وانهزمت) الجيوش من أمامها.الكوفة هذه هي الكوفة التي خانت الحسين (عليه السلام)، هذه الكوفة هي التي تركت زيداً وحفنةً من الأصحاب، هذه الكوفة بعد مئة وخمسين من وقعة الحسين، وبعد أقلّ من مئة سنة من وقعة زيد وقفت تدافع عن شخص آخر (سار) في خطّ الإمام الحسين وخطّ زيد، وقفت تدافع عنه أربع سنين.

هذه الاستجابة دليل على نموّ القاعدة الشعبيّة.

أ- حينما أرسل الفضل بن سهل رسله إلى الكوفة ليأخذ البيعة بولاية العهد لعليّ بن موسى الرضا (عليه السلام) امتنعت الكوفة عن ذلك، قالوا: «لا نبايع عليّ بن موسى الرضا بولاية العهد، نبايعه بالخلافة، وإلّا فلن نبايعه بولاية العهد».

وكان هذا منتهى الحماسة والحرارة في خطّ مدرسة الإمام علي (عليه السلام)، يعني أنّهم لم يقبلوا أن يبايعوا علي بن موسى الرضا (عليه السلام) بولاية العهد، وقبلوا أن يبايعوه خليفة.وهناك شواهد اخرى كثيرة على نموّ هذه القواعد الشعبيّة:

ب ـ مثلًا ما سوف يأتي من أنّ المأمون كان يستجير بالإمام الرضا (عليه السلام) في (المصاعب التي كانت تعصف) بدولته.

ج ـ ومرّةً قال له: إنّ شيعتك في مكانٍ ـ ما ـ انتفضوا علينا، هلّا كتبت إليهم؛ فإنّهم يسمعون لو كتبت، اكتب إليهم أن يسكتوا عنّا!

د- ومرّةً اخرى حينما اغتيل الفضل بن سهل، وحينما سمع الناسباغتياله، وحينما فسّر أهالي خراسان أنّ اغتياله كان على يد المأمون، قامت جماهير من الناس ووقفت على باب قصر المأمون تنتظر خروجه لتصبّ عليه جام غضبها وانتقامها. يخرج المأمون من الباب الخلفي ويدخل إلى بيت الإمام- الذي كان مجاوراً له- يستجير به، فيخرج الإمام ويفرّق الجماهير بامر واحد

وهذا يعني أنّ الإمام كان رصيده الشعبي والاجتماعي في نفس البلد الذي حكمه المأمون والذي حكّم المأمونَ وأمدّه بالقوّة وبالجيوش، كان الرصيد الشعبي والاجتماعي قد بلغ إلى هذا المستوى. إضافةً إلى رصيده العلمي



والفكري، وزعامته العلميّة والفكريّة التي تعرفون من شواهدها الشيءَ الكثير.

هـ. ومنها ما يتبادر إلى أذهانكم جميعاً: قصّة مروره (عليه السلام) بنيشابور وتسابق العلماء على الاستفادة منه.

كلّ هذا يثبت أنّ القاعدة الشعبيّة- من الناحية العلميّة والاجتماعيّة- لمدرسة الإمام علي كانت قد بلغت درجةً كبيرةً من الارتفاع والنموّ.

في هذه المرحلة تسلّم الإمام الرضا (عليه السلام) زمام الإمامة والمسؤوليّة. ويبدو أنّ الإمام الرضا (عليه السلام) حينما تسلّم زمام الامر لاعتراضاتٍ من قبل الشيعة:

أ. جاءه جماعة من الشيعة، قالوا له: «ماذا تصنع؟ قد فضحت نفسك، وهارون الرشيد يقطر سيفه دماً، ألا تخاف من سيف هارون الرشيد؟»

ب. جاءه أيضاً أصحاب آخرون، قالوا له: «إنّك بما تعمل قد أقدمت على الهلكة».

ج. قال له أشخاص آخرون: «لو سكتَّ كما سكت أبوك وجدّك».

د. بعض الأشخاص جاؤوا إليه وقالوا: «خالفت التقية، التقية دين جعفر بن محمّد الصادق»، إلى غير ذلك من المضامين.

الروايات هكذا تقول، لكنّها في نفسها لا تقول ماذا كان يصنع الإمام الرضا بحيث إنّه استفزّ هؤلاء، لكن هناك روايات اخرى قد تلقي ضوءاً على ذلك:

تواصل الإمام الرضا (عليه السلام) مع القواعد الشعبيّة في البصرة:

تقول الروايات الاخرى: إنّ الإمام الرضا (عليه السلام) لمّا تسلّم زمام المسؤوليّة بعد وفاة أبيه قام بجولة في العالم الإسلامي، سافر من المدينة جاء إلىالبصرة، اجتمع مع قواعده الشعبيّة في البصرة، قبل هذا أرسل رسولاً إلى البصرة أنّ: «انتظروا، وخلال ثلاثة أيّام سوف يأتي الإمام الرضا»، ثمّ يأتي عليُبنموسى الرضا (عليه السلام) بعد ثلاثة أيّام، في الوقت الذي يكون الشيعة في البصرة متهيّئين تهيّؤاً كاملاً لاستقباله والاجتماع حوله والاحتفاء به. فيجتمع بهم، ويقيم الحجّة عليهم في إمامته، ثمّ بعد هذا يقول لهم: «سلوني»، فيدير معهم الأسئلة والأجوبة حول مختلف جوانب المعرفة الإسلاميّة.

ثمّ بعد هذا يطلب منهم جمع بقيّة الطوائف أيضاً، فيجمعون له بقيّة الطوائف، بقيّة العلماء من المجادلين الكلاميّين من علماء غير إسلاميّين، فيعقد عدّة اجتماعات مع هؤلاء في البصرة، (يفحمهم) ويسيطر على الموقف.

بعد هذا يرسل رسولاً آخر إلى الكوفة، يقول: «أخبروا أهل الكوفة بأنّي خلال أيّام سأجيء إلى الكوفة».

بعد هذا يسافر إلى الكوفة، وهناك يقيم عليهم الحجّة بصورة مباشرة، يعني على إمامته بعد أبيه، ثمّ بعد هذا يدير مناقشات واسعةَ النطاق وأسئلة وأجوبة متنوّعةً. وأيضاً يتّصل مع مجادلين ومتكلّمين ويهود ومسيحيّين ممّن كانوا وقتئذٍ يشكّلون بداية

خطر فكريٍّ على العالم الإسلامي ؛ لأنّ حركةَ الترجمةوالجدل الكلامي كانت وقتئذ قد بدأت تستقطب العالم الإسلامي، وبهذا كان الإمام الرضا (عليه السلام) يولي هذه الناحية أيضاً درجةً كبيرةً من الاهميّة.

مثل هذا النشاط الملحوظ لم يكن يمارسه آباء الإمام الرضا (عليه السلام)؛ فآباء الإمام الرضا (عليهم السلام) لم يكونوا بأنفسهم يسافرون للاتصال المباشر مع قواعدهم الشعبيّة، وتثبيت إمامتهم على تلك القواعد بالشكل المباشر، ثمّ محاولة الاتّصال المباشر مع قواعدهم الشعبيّة بهذا الشكل واسع النطاق.

هذا في الواقع كان من مظاهر طبيعة المرحلة، كانت طبيعة المرحلة وطبيعة اتّساع هذه القواعد وازدياد نفوذ مدرسة الإمام (عليه السلام) الروحي والفكري والاجتماعي في نفوس المسلمين تقتضي هذا النوع من النشاط من الإمام الرضا (عليه السلام).

إلّا أنّ أصحاب موسى بن جعفر (عليه السلام) لم يربطوا بين هذا التحوّل المظهري في تصرّفات الإمام الرضا (عليه السلام) عن خطّ آبائه وبين السلوك الموضوعي للمرحلة، ولهذا حاولوا الاعتراض عليه من هذه الناحية.

اتّساع القاعدة الشعبيّة أهّلت الإمام (عليه السلام) للحكم المتعارف لا المنشود:

ولكن يجب أن يعلم - أنّ نموّ هذه القواعد الشعبيّة لم يكن يعني حقيقةً أنّ مرحلة عمل الإمام كانت مرحلة تسلّم زمام الحكم، بل بالرغم من كلّ هذا النموّ المتزايد في القواعد الشعبيّة كان الإمام- وكلّ شخص عميق في ملاحظة الظروف الموضوعيّةً- يعلم بأنّ الإمام ليس على مستوى تسلّم زمام الحكم؛ لأنّ الحكم الذي يريد أن يتسلّمه الإمام غير هذا الحكم الذي يملك مثل هذه القواعد الشعبيّة.

يعني: هذه القواعد الشعبية التي كانت موجودةً في العالم الإسلامي كانت تهيّئ الإمام (عليه السلام) لأنْ يتسلّم زمام الحكم على مستوى ما يتسلّمه أيُّ زعيم آخر؛ فبإمكان الإمام الرضا (عليه السلام) أن يتسلّم زمام الحكم على النحو الذي يتسلّمه المنصور، أو على النحو الذي يتسلّمه أبو السرايا، أو على النحو الذي يتسلّمه الأمين أو المأمون، هذا كان بالإمكان؛ لأنّ هناك قواعد ضخمة، وهذه القواعد الضخمة يمكن أن تمدّه بالجيوش الكبيرة، ويمكن أن تمدّه بأموال (كثيرة) أيضاً.

ولكن مثل هذه القواعد لم تكن تصلح قاعدةً للحكم الذي يريده الإمام الرضا (عليه السلام)؛ لأنّ هذه القواعد كانت مرتبطةً بمدرسة الإمام علي ارتباطاً فكريّاً غامضاً عامّاً، وارتباطاً عاطفيّاً حراريّاً قويّاً. هذه الحرارة كان يشعلها في كلّ لحظة الدمُ الطاهر المراق على ساحة الجهادً من ناحية، ومن ناحية اخرى يسعّرها ظلم الظالمين وجبروت الحكّام الذين كانوا قد اعتدوا على أمر هذه الامّة وهتكوا حرمتها وأهدروا كرامتها.



الهجرة الى الحبشة

بتول ياسين

ورد في التاريخ حديث اول هجرة لاصحاب الرسول محمد الى الحبشة وكيفية سفرهم وطريقة معاملتهم وما لاقوا من الاذى بسبب كيد قريش لهم ومحاولة افساد الصداقة بينهم وبين الناس، ولقد تزعم فريق المهاجرين اللبيب جعفر ابن عم النبي ورد على اسئلة النجاشي ومنع كيد عمرو بن العاص ومن بعثه.

قال الواقدي وغيره من كتاب التاريخ: لما هاجر جعفر بن ابي طالب واصحابه الى ارض الحبشة واستقرت بهم الدار وهاجر النبي الى المدينة، وكان من امر بدر ما كان اجتمعت قريش في دار الندوة وقالوا لنا في الذين عند النجاشي من اصحاب محمد ثأرا ممن قتل منا ببدر فاجمعوا مالا واهدوه الى النجاشي لعله يدفع اليكم من عنده من قومكم ولينتدب اليه رجلان من ذوي رأيكم، فبعثوا عمرو بن العاص وعمارة بن ابي معيط، ومعهم الهدايا فركبا البحر حتى اتيا الحبشة فلما دخلا على النجاشي سجدا وسلما عليه وقالا له:

ان قومنا لك ناصحون شاكرون ولاصحابك محبون وانهم بعثونا اليك لنحذرك من هؤلاء الذين قدموا عليك لانهم قوم رجل كذاب خرج يزعم انه رسول الله ولم يتابعه احد منا الا السفهاء، وانا كنا قد ضيقنا عليهم الامر وإلجأناهم الى شعب بأرضنا لا يدخل عليهم احد فقتلهم الجوع والعطش فلما اشتد الامر بعث اليك ابن عمه ليفسد عليك دينك وملكك ورعيتك، فاحذرهم وادفعهم الينا لنكفيكهم، قالوا: وآية ذلك انهم اذا



دخلوا عليك لا يسجدون لك ولا يحيونك بالتحية التي يحييك بها الناس عن دينك وسنتك.

قال فدعاهم النجاشي فلما حضروه صاح جعفرٍ بالباب:

يستاذن عليك حزب الله. فقال النجاشي: مروا هذا الصائح فليعد كلامه، ففعل جعفر، فقال النجاشي: نعم فليدخلوا بامان الله وذمته فنظر عمرو الى صاحبه فقال:

الا تسمع كيف يرطنون بحزب الله وما اجابهم به الملك فاساءهما ذلك.

ثم دخلوا عليه فلم يسجدوا له فقال عمر بن العاص:

الا ترى انهم يستكبرون ان يسجدوا لك.

فقال لهم النجاشي: ما منعكم ان تسجدوا لي وتحيوني بالتحية التي يحييني بها من اتاني من الافاق؟

قالوا: نسجد لله الذي خلقك ومَلَكَكَ وانما كانت تلك التحية لنا ونحنٍ نعبد الاوثان فبعث الله فينا نبيا صادقا فامرنا بالتحية التي رضيها الله وهي السلام تحية اهل الجنة، فعرف النجاشي ان ذلك حق وانه في التوراة والانجيل.

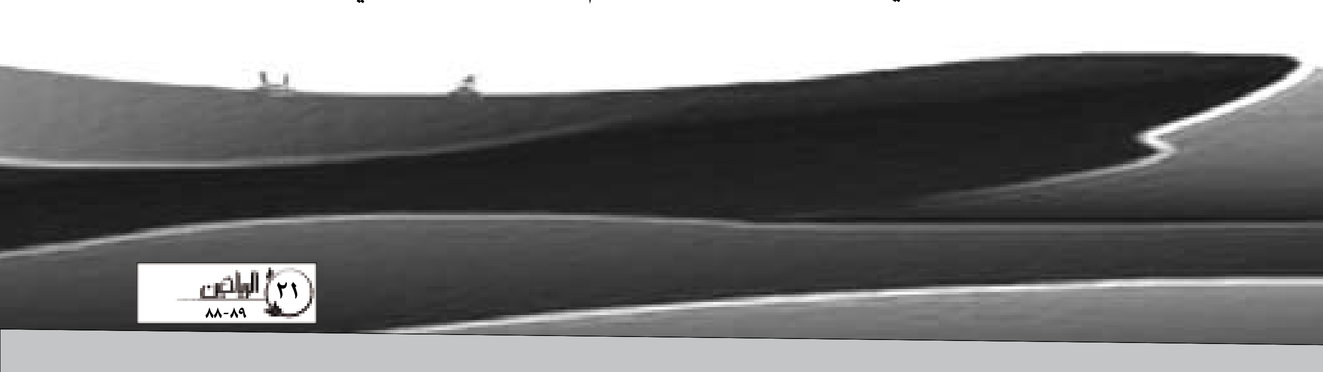
قال: ايكم الهاتف يستأذن عليك حزب الله؟ قال جعفر: انا، ثم قال:انك ملك من ملوك الارض من اهل الكتاب ولا يصلح عندك كثرة الكلام ولا الظلم وانما اجيب عن اصحابي فمر هذين الرجلين فليتكلم احدهما ولينصت الاخر فتسمع محاورتنا، فقال عمر لجعفر: تكلم.

فقال جعفر: سل هذين الرجلين اعبيد نحن ام احرار فان كنا عبيدا فقد ابقنا من اربابنا فردنا عليهم، فقال النجاشي:

اعبيد هم او احرار؟ فقال: بل احرار كرام.

فقال جعفر:

سلهما هل ارقنا دما بغير حق فيقتص منا؟ فقال عمر لا ولا قطرة، قال جعفر: فسلهما هل اخذنا اموال الناس بغير حق فعلينا قضاؤها؟ قال النجاشي: ان كان قنطارا فعلي قضاؤه، فقال عمرو: لا ولا قيراط، فقال النجاشي: فما تطلبون منهم؟ قال: كنا واياهم على دين واحد على دين ابائنا فتركوا ذلك واتبعوا غيره فبعثنا قومنا لتدفعهم الينا، فقال النجاشي:



ما هذا الذي كنتم عليه والدين الذي اتبعوه.

فقال جعفر: اما الدين الذي كنا عليه فهو دين الشيطان كنا نكفر بالله ونعبد الحجارة، واما الذي تحولنا اليه فهو دين الاسلام جاءنا به من عند الله رسول بكتاب مثل كتاب ابن مريم موافقا له .

فقال النجاشي: يا جعفر تكلمت بامر عظيم.

ثم امر النجاشي بضرب النواقيس فضربت واجتمع اليه كل قسيس وراهب فلما اجتمعوا عنده قال النجاشي:

انشدكم بالله الذي انزل الانجيل على عيسى هل تجدون بين عيسى وبين يوم القيامة نبيا مرسلا؟ قالوا: اللهم نعم قد بشرنا فقال: من آمن به فقد آمن بي ومن كفر به فقد كفر بي، فقال النجاشي لجعفر:

ماذا يقول هذا الرجل وما يأمركم به وما ينهاكم عنه؟ فقال:

يقرأ علينا كتاب الله ويأمرنا بالمعروف وينهانا عن المنكر ويأمرنا بحسن الجوار، وصلة الرحم، وبر اليتيم، يأمرنا ان نعبد الله وحده لا شريك له، فقال له:

اقرأ عليّ مما يقرأ عليكم فقرأ من سورة العنكبوت والروم ففاضت عينا النجاشي وعيون اصحابه بالدموع، فاراد عمرو ان يغضب النجاشي فقال:

انهم يشتمون عيسى وامه، فقال النجاشي: فما تقولون في عيسى وامه؟ فقرأ عليه سورة مريم فلما اتى على ذكر مريم وعيسى رفع النجاشي من سواكه قدرما يقذى العين وقال: والله ما زاد المسيح على ما تقولون.

ثم اقبل على جعفر واصحابه فقال:

اذهبوا فانتم (سيوم) في ارضي، يقول: آمنون فمن سبكم واذاكم غرم، ثم قال: ابشروا ولا تخافوا فلا دهورة اليوم على حزب ابراهيم، قال عمرو:

يا نجاشي ومن حزب ابراهيم؟ قال: هؤلاء الرهط وصاحبهم الذي جاؤا من عنده ومن اتبعهم، فانكر ذلك المشركون وادعوا دين ابراهيم ثم رد النجاشي على عمرو وصاحبه المال الذي حملوه وقال:

انما هديتكم إليّ رشوة فاقبضوها فان الله قد ملكني ولم يأخذ مني رشوة .

قال جعفر: فانصرفنا فكنا في خير جوار وانزل الله عز وجل في ذلك على رسول الله وهو في المدينة: (إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ).



القول الحسن

جمعتها : اسماء النوري

. عجبت لمن جري في مجري البول مرتين كيف يتكبر؟

الاحنف

. ان ابيت نائما واصبح نادما احب اليّ من ان ابيت قائما واصبح معجبا.

. الاجتهاد في العمل اصوب من الاتكال على الاماني.

. بالصبر على ما تكره تنال ما تحب وبالصبر عما تحب تنجو مما تكره، ابصر الناس من احاط بذنوبه ووقف على عيوبه.

. اذا احسنت القول فاحسن الفعل لتجمع معك مزية اللسان، وثمرة الاحسان، ولا تقل مالا تفعل فانك لا تخلو في ذلك من ذنب تكسبه، او عجز تلتزمه.

. خير الاعمال ما استصلحت به يومك، وشرها ما استفسدت به قومك، وخير الاموال ما اخذته من حلال وصرفته في النوال، وشر الاموال ما اخذته من الحرام، وصرفته في الاثام.

. صاحب الدنيا اذا سخت نفسه بها كان افضل ممن سخت نفسه عنها، لان ذلك تركها زهدا، وهذا تركها جودا.

. شر الاقوال ما اوجب الملام، وشر الافعال ما جلب المذام، وشر الفتوى ما حلل الحرام، وشر الاراء ما خالف الاسلام.

اغتنم غفوة الزمان، وانتهز فرصة الامكان، وخذ من نفسك لنفسك، وتزود من يومك لغدك.

كلمات قرآنية

فاطمة حسن

الدهر: (وَمَا يُهْلِكُنَا إِلاَّ الدَّهْرُ).

وردت هذه الكلمة في القرآن مرتان.

الدهر: الزمان الطويل والامد المحدود ومرور السنين وقيل الدهر الف سنة.

والدهري: الملحد القائل ان العالم موجودا ازلا وابدا، ولا صانع له، والدهرية فرقة من الكفار الدهريين الذين ذهبوا الى قدم الدهر، والمداهرة المدة المديدة غير المؤقتة.

الرجز: (فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزاً مِنْ السَّمَاءِ).

وردت هذه الكلمة في القرآن ٢٠ مرة

.

الرجز: اصل الرجز الاضطراب: ومنه قيل رجز البعير فهو ارجز، وناقة رجزاء اذا تقارب خطوها واضطربت لضعف فيها، وشبه الرجز به لتقارب اجزائه وتصور رجز اللسان عند انشاده، ويقال لنحوه من الشعر ارجوزة واراجيز ورجز فلان وارتجز اذا عمل ذلك، او انشد وهو راجز ورجاز ورجازة وقوله تعالى: (عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ) فالزجز هنا كالزلزلة، وسمي الصنم رجز كما في قوله تعالى:

(وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ) وهو ايضا كناية عن الذنب كما في قوله تعالى: (وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ).

وسن: (لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ).

وردت هذه الكلمة في القرآن مرة واحدة.

الوسن: السنة والغفلة والغفوة رجل وسنان، وقيل وسن اذا غشي عليه من ريح البئر وارى ان وسن يقال لتصور النوم منه لا لتصور الغشيان.

وصب: (وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ).

وردت هذه الكلمة في القرآن مرتان.

الوصب: السقم اللازم، وقد وصب فلان فهو وصيب، واوصبه كذا فهو يتوصب، نحو يتوجع. كما في الاية: (وَلَهُ الدِّينُ وَاصِباً) النحل ٥٢. فتوعد لمن اتخذ الهين وتنبيه ان جزاء من فعل ذلك عذاب لازم شديد، ويكون الدين هاهنا الطاعة، معنى الواصب اي حق الانسان يطيعه دائما في جميع احواله كما وصف به الملائكة

حيث قال: (لاَ يَعْصُونَ اللهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) ويقال وصب وصوبا دام. ووصب الدين وجب، ومفازة واصبة بعيدة لا غاية لها.

نبذ: (لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ). الهمزة

وردت هذه الكلمة في القران ١٢ مرة.

نبذ الشيئ وطرحه لقلة الاعتداد به، ولذلك يقال نبذته نبذ النعل الخلق قال تعالى: (فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ) ال عمران ١٨٧ اي طرحوه لقلة اعتدادهم به.

ويقال قعد نبذة، اي ناحية معتزلة كما في قوله: (فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَاناً قَصِيّاً) وصبي منبوذ: اي ملقوط ولقيط لكن يقال منبوذ اعتبارا بمن طرحه، وملقوط ولقيط اعتبارا بمن تناوله، والنبيذ التمر والزبيب الملقى مع الماء في الاناء، ثم صار اسما للشراب المخصوص.

نتق: (وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ). الاعراف

وردت هذه الكلمة في القرآن مرة واحدة.

نتق الشيئ جذبه ونزعه حتى يسترخي كنتق عرى الحمل ومنه استعير امرأة ناتق، اذا كثر ولدها، وقيل: زند ناتق تشبيها بالمرأة الناتق.

اللعن: (أَلاَ لَعْنَةُ اللّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ).

وردت هذه الكلمة في القرآن ٣٧ مرة

اللعن: الطرد والابعاد على سبيل السخط وذلك من الله تعالى، في الاخرة عقوبة في الدنيا انقطاع من قبول رحمته وتوفيقه، ومن الانسان دعاء على غيره، والتلاعن والملاعنة ان يلعن كل واحد من المتلاعنين نفسه او صاحبه.

لج: (وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ).

وردت هذه الكلمة في القرآن ٤ مرات

اللجاج: التمادي والعناد في تعاطي الفعل المزجور عنه، وقد لج في الامر يلج لجاجا، ومن لجة الصوت بفتح اللام اي تردده، ولجة البحر بالضم تردد امواجه، ولجة الليل تردد ظلامه، يقال في كل واحد لج ولج، قال تعالى: (فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ) منسوب الى لجة البحر، وما روي من وضع اللُجّ على قَفَيَّ، اصله قَفايَ فَقَلبَ الالف ياء وهو لغة، واللجلجة التردد في الكلام، وفي ابتلاع الطعام ورجل لجلج ولجلاج في كلامه تردد، وقيل الحق ابلج والباطل لجلج، اي لا يستقيم في قول قائله: وفي فعل فاعله بل يتردد فيه.

صفات المتقين

الحلقة الاخيرة

بناء على رغبة جمع من الاخوات الراغبات في حفظ خطبة الامام علي التي يصف فيها المتقين تقوم مجلتهن بنشرها مع شرح بعض مفرداتها:

فَمِن عَلامَةِ أَحَدِهِم أنكَ تَرى لهُ قوةً في دينٍ، وحزماً في لينٍ، وايماناً في يقينٍ، وحرصاً في علم، وعلماً في حلم، وقصداً في غنى. وخشوعاً في عبادة، وتجملاً في فاقةَ، وصبراً في شدة، وطلباً في حلال، ونشاطاً في هدى، وتحرجاً عن طمعٍ، يعملُ الاعمالَ الصالحةَ وهو على وجَلٍ، يمُسي وهمهُ الشُكر، ويصبحُ وهمهُ الذِّكرُ، يبيت حَذرا، ويُصبحُ فرحاً، حَذرا لما حُذر من الغفلة، وفرحاً بما اصابَ من الفضل والرحمة، انْ اسَتصعبَتْ عليه نفسُه فيما تَكرهُ لم يَعطِها سؤلَها فيما تحُبُ، قرةُ عينهُ فيما لايزولُ، وزهادتُه فيما لا يَبقى، يمزجُ الحلمَ بالعلم، والقولَ بالعمل، تراه قريباً املهُ، قليلاً زَللُه، خاشعاً قلبهُ، قانعةً نفسهُ، منزورًا اكلهُ، سهلاً امرهُ، حريزاً دينهُ، ميتةً شهوتهُ، مكظوماً غيظهُ، الخيرُ منهُ مأمولٌ. والشرُ منهُ مأمون، ان كانَ في الغافلينَ كُتبَ في الذاكرينَ، وان كانَ في الذاكرين لم يُكتبْ في الغافلين، يَعفو عمَن ظلمهُ، ويَعطي من حَرمهُ، ويصلُ من قَطعهُ، بَعيداً فُحشُهُ، لَيناً قولهُ، غائباً مُنكرهُ، حاضراً مَعروفهُ، مُقبلاً خيرهُ، مُدبراً شَرهُ، في الزَلازل وقورٌ، وفي المكاره صَبورٌ، وفي الرخاء شَكورٌ، لا يحَيفُ على من يَبغضُ، ولا يأثمُ فيمن يُحبُ، يَعترفُ بالحق قبلَ ان يشهدَ عليه، لا يضيعُ ما استحفظَ، ولا يَنسى ما ذُكرَ، ولا يُنابزُ بالالقابَ، ولا يَشْمتُ بالمصائبَ، ولا يدخلُ في الباطلِ، ولا يخرجُ منِ الحق، ان صمتَ لم يَغمهُ صَمتَهُ، وان ضَحكَ لم يعَلوُ صوتهُ، وان بغيَّ عليه صَبرَ حتى يكون اللّه الذي ينتقمُ لهُ، نفسهُ منهُ في عَناء والناسُ منهُ في راحة، أتعَبَ نفسَه لآخرته، وأراحَ الناسَ من نفسهٌ، بعدُهُ عمن تباعدَ عنهُ زهدٌ ونزاهةٌ، ودنوهُ

ممن دنا منهُ لينٌ ورحمةٌ، ليسَ تباعدهُ بكبرٍ وعظمةٍ، ولا دنوهُ بمكرٍ وخديعةٍ).

الشرح

يعمل المتقي الاعمال الصالحة على وجل ويخشى النقص والخلل ولذا يحترس ويحتاط جهد المستطاع، والذي يرى عمله كاملا من كل وجه فهو جاهل جهلا مركبا.

يمسي وهمهُ الشكر... هو شاكرٍ لله في جميع حالاته يتهم نفسه بالخطأ والتقصير فيخاف، وللمتقي ميول واهواء تريد منه وهو لا يستطيع ان يتحرر منها بكاملها ولكنه لا يستجيب لها ويتجاهلها.

(قرة عينه..) تريده الاهواء للدنيا ويأبي هو الا الاخرة، (يمزج الحلم بالعلم، حلمه عن وعي ورحمة لا عن ضعف ومسكنة، والقول بالعمل، يفعل ما يقول، ولا يقول مالا يفعل، تراه قريبا لا ييأس من روح الله، وان زلت به القدم يوما، يكبح شهوته، ويكظم غيظه، خاشع قانع، (الخير منه مامول...) لانه انسان يعيش على حساب نفسه واتعابه، ووحش الغاب هو من يعتدي، ان كان في الغافلين.. لا يخوض مع الخائضين، ولا يتأثر بجار السوء، (وان كان في الذاكرين)، انسجم معهم لانه منهم،(يعفو عمن ظلمه ويصل من قطعه بعيدا فحشه..) عفيف اللسان، (غائبا منكره)، لا يعتدي على احد (لا يحيف على..) اذا رضي لا يدخل في باطل، واذا غضب لا يخرج من الحق، لا يبخس الناس اشياءهم، (لا ينابز بالالقاب)، لا يصف احدا بلقب يكرهه، (ولا يشمت بالمصائب) لان الشماتة تنم عن اللؤم والصغار، ولا يدخل في الباطل، الزم نفسه ان يقوم بما عليه من واجب ويتساهل بما له من حق خاص، وان يناصر المحقين، وان لايسيئ الى مخلوق، ولا يتكل الا على نفسه بعد الله، وان يتأدب بآداب الشرع بلا رياء او نفاق.

قال الشريف الرضي: فما اتم الامام كلامه حتى صعق همام صعقة كانت فيها نفسه(مات) فقال الامام لقد كنت اخافها عليه، (**هكذا تصنع المواعظ البالغة باهلها**).



الغذاء النافع

اعداد: هناء عارف

عصير الكرفس والشمندر

حبة او حبتان من الشمندر، عرق كرفس، ليمونة حامضة.

طريقة التحضير:

اعصري الشمندر والكرفس بعد غسله جيدا بواسطة العصارة الكهربائية ضعي العصير في الزجاجة واضيفي نصف ليمونة حامضة وذرة ملح وكوبا من اللبن الرائب القليل الدسم، اذا اردت ان يكون عصيرك اكثر تماسكا رجي المزيج جيدا قبل ان تقدميه باردا.

فوائده الصحية:

تتكامل منافع الشمندر والكرفس لتعطي عصيرا يزيل الاحتقان من الكبد والكليتين وينقي الدم ويقوي ويناسب الاشخاص الذين يعانون من نقص المعادن ويفيد في علاج مرض النقرس.

عصير الكرفس والبصل

عرق كرفس، ملعقة طعام من عصير البصل.

اعصري عرق الكرفس في العصارة الكهربائية، ثم امزجيه مع عصير البصل بمقدار ملعقة، اسكبيه في الزجاجة مع عصير نصف ليمونة حامضة وقليل من الثلج.

فوائد العصير:

هذا العصير غني بالبوتاسيوم والاملاح المعدنية والمعادن، كما انه منشط ومقو ومنق للدم، ومدر للبول، يفيد المصابين بامراض الروماتيزم، يعتبر من جهة اخرى عصيرا ممتازا لمحاربة الضغط النفسي، لذا ننصح المتوترين والعصبيين بشربه وهو مفيد في حالة الاصابة بارتفاع ضغط الدم.

عصير الجزر والمعدنوس

المواد اللازمة: ٤ جزرات، ٤ عروق معدنوس، عرق شمار.

طريقة التحضير:

اغسلي المواد وقطعيها ثم ضعيها في العصارة الكهربائية، ومن الممكن وضعه في الخلاط الا انه يجب تصفيته قبل تقديمه، اضيفي ذرة من الملح وعصير الليمونة الحامضة، قدمي هذا العصير طازجا واضيفي بضعة مكعبات من الثلج اذا دعت الحاجة.

فوائده الصحية:

هذا العصير مفيد للجهاز الهضمي ينشط الجسم ويعيد ما خسره من معادن، كما يقال انه يسهل الهضم ويعالج التشنجات، ويساعد على

طرد الريح من المعدة والامعاء.

عصير الطماطم والكراث

٤ حبات طماطم، حزمة متوسطة من الكراث.

طريقة التحضير:

قطعي الطماطم واضيفي اليها الكراث واضيفي ذرة ملح وعصير ليمونة حامضة وعصير كزبرة بمقدار ملعقة اهرسي الجميع في الخلاط الكهربائي للحصول على العصير بامكانك وضع الثلج عليه ورجه جيدا

الفوائد الصحية :

يمنح الطاقة والنشاط ويفتح الشهية، ويطهر الجسم من الافرازات السامة، ويخلصه من الريح المعوية، ويساعده على الهضم ولا سيما اذا اضيفت اليه الكزبرة التي لها تأثير نافع على الجهاز الهضمي..

الكراث

عرف الناس الكراث منذ القديم، اي منذ عهد الفراعنة في مصر وهو بقل زراعي من فصيلة زنبقية منه ما يشبه البصل الأخضر في شكله وطعمه ومنه ما يشبه الثوم.

اعتقد به الفلاسفة مثل: (أرسطو) و(بقراط اليوناني) وقال عنه الاخير: انه يَدر البول ويلين المعدة ويوقف التجشؤ، ويشفي من السل والعقم، ويدر حليب المرضعات، ويشفي من القولنج، ويقطع نزيف الأنف، ويقضي على اختناق الرحم، ووصفوه علاجا للبواسير، كما قالوا عنه انه فرشاة الأمعاء، اي مُلين للأمعاء يقضي على الإمساك.

وقال ابن سينا: ان الكراث يذهب بالثآليل وبثورات الجسم وأكله يفسد اللثة والأسنان، ويضر البصر، كما انه ينفع في قطع الدم من الجراحات الدامية، كما يوصف لتصفية الصوت من البحة.

الكراث في الطب الحديث

قالوا عنه: انه مرمم حيوي يفيد المصابين بالربو والسعال والامساك والتخمرات والتحجرات المعوية ولا سيما اذا فرم واكل نيئا، وهو يرطب الالتهابات البدنية، ويلين الشرايين والتهابات المفاصل، وعلل المسالك البولية، ويقوي الاعصاب، ويدر البول ويخفف البدانة، ويصلح خلل الكلية، ويوصف خارجيا لعلل الخراجات والدمامل، والتهاب المثانة، وحصر البول والبواسير ويستعمل للعناية بجلدة الوجه.

قيمته الغذائية

ان الكراث مفيد للصحة بسبب احتواءه على فيتامين (ج) وهو يفيد الذين يسيرون على أنظمة غذائية ضد السمنة والتهاب المفاصل وأمراض البول والامعاء.

وقد ظهر من فحصه انه يحتوي على فيتامين أ- وب و ج وفيه ٩٢٪ من الماء و١،٣ من البروتين، ٤،٩ من السكر ٠،١١ من الكلس و ٤،٨ من الحديد كما انه يحتوي على الحديد والكبريت والسيلوكون.

الثقافة الشرعية

شروط القراءة

يشترط في القراءة ما يلي:

اولا: ان تكون السورة بعد اكمال قراءة فاتحة الكتاب فلا يسوغ تقديمها عليها.

ثانيا: ان تكون القراءة صحيحة وذلك يحصل بمراعاة الفقرات التالية:

أ- ان يعتمد في معرفة النص القرآني على ما هو مكتوب في المصحف الشريف او على قراءة مشهورة متلقاة من صدر الاسلام وعصر الائمة، وعلى هذا الاساس يسوغ للمصلي ان يقرأ (مالك يوم الدين او ملك يوم الدين) وان يقرأ (صراط المستقيم) (سراط المستقيم) بالصاد او السين، ويسوغ له في كفوا من سورة الاخلاص ان يقرأ بضم الفاء وسكونها مع الهمزة، او الواو اي كفوا وكفوا وكفوءا وهكذا لان هذه الترتيبات كلها جاءت في القراءات المشهورة المقبولة، واما اذا لم تكن القراءة مشهورة في صدر الاسلام فلا يسوغ الاعتماد عليها في تحديد النص القرآني.

ولا بأس ان يقرأ المصلي في المصحف او يتلقن القراءة ممن يحسنها ويتقنها، فقد لايكون الانسان مستظهرا للفاتحة ولسورة اخرى في بداية شرح صدره للاسلام، وعزمه على اقامة الصلاة فيقرأ ذلك في المصحف او يقرأ عليه شخص آخر للنص الشريف آية آية وهو يكررها بعده.

ب - ان يحافظ في القراءة على حركات الاعراب وما هو مقرر لكل حرف في اللغة العربية من ضم او فتح او كسر او سكون، ويستثني من ذلك الحرف الاخير من الاية او من الجملة المستقلة التي يصح الوقوف عندها في القراءة اذا كان هذا الحرف الاخير في كلمه معربة وعليه فتحة او ضمه او كسرة مثلا، كما يجوز له ان يسكنه فيقول مثلا: الحمد لله رب العالمينْ، او الحمد لله رب العالمينَ، واذا لم يقف عليه وقرأه مع الاية التي بعده بنفس

واحد جاز له ايضا كلا الامرين.

جـ اخراج المصلي الحروف من مخارجها على نحو يعتبر العرب راءه راءا، وضاده ضادا، وذاله ذالا، وهكذا.

د. قد تكون الكلمة مبدوءة بالهمزة ككلمة الله، وكلمة اياك، فاذا اريد النطق بها بصورة ابتدائية وجب النطق بالهمزة، واما اذا كانت قبلها كلمة تنتهي بحرف متحرك اي مضموم او مكسور مثلا واريد قراءة الكلمتين درجا، اي ابراز ما في الحرف الاخير من حركة فتحذف الهمزة في الكلمة الثانية اذا كانت همزة وصل ويحافظ عليها اذا كانت همزة قطع ومثال الاول: ان تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فان همزة الله تحذف هنا وكذلك الهمزة الرحمن وهمزة الرحيم، او ان نقرأ واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم، فان همزة اهدنا وهمزة الصراط وهمزة المستقيم تحذف جميعا، ومثال الثاني: ان تقرأ (مالك يَوْم الدِّين إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)، فان همزة اياك همزة القطع فلا تحذف، ومثال اخر: (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) فان همزة انعمت عليهم لا تحذف.

هـ يدخل على الكلمة الالف واللام فتقول: الحمد والرحمن والرحيم وهكذا وفي حالات معينة يتوجب على القارئ ان لا يتلفظ باللام ويسمى ذلك ادغاما للام فكان الالف ترتبط مباشرة بالحرف الاول من الكلمة مع تشديدة، وتلك الحالات هي فيما اذا كانت الكلمة التي دخلت عليها الالف واللام مبدوءة بالتاء، او الثاء، او الدال، او الذال، او الراء، او الزاي، او السين، او الشين، او الضاد، او الصاد او الطاء، او الظاء، او النون، واذا كانت الكلمة التي دخلت عليها الالف واللام مبدوءة باللام كاسم الجلالة - الله - فالادغام سوف يسقط اللام الاولى عند التلفظ ولكنه يشدد اللام الثانية وبذلك يكون النطق بلامين لان التشديد عوض عما سقط بالادغام وفي غير ذلك يجب النطق باللام وعلى هذا الاساس لا تنطق باللام حين تقرا الله، الرحمن، الرحيم، الصراط، الضالين، وتنطق بها حين تقرا الحمد والمستقيم.

الشموس الطالعة في شهري رجب وشعبان

رضية حسين

١ـ مولد الامام علي عليه السلام

ولد الامام علي في يوم الجمعة في الثالث عشر من رجب في بيت الله في الكعبة المشرفة ولم يولد احد قبله فيها ولابعده فحظى بشرف المكان وشرف الزمان وشرف النسب، فهو ابن عبد مناف، بن عبد المطلب، بن هاشم، قال الشاعر:

ولدته في حرم الاله وأمنه
والبيت حيث فناؤه والمسجد

ربي في حجر النبي لحكم القرابة بينهما



فقد كان النبي حين ولادة علي في بيت عمه وكفالته منذ ان رحل جده عبد المطلب وقد ربته واعتنت به فاطمة ام الامام علي واثرته على اولادها جميعا.

اسلم وله من العمر عشر سنوات، ولم يسجد لصنم قط.لذلك قيل عنه كرم الله وجهه.

كنيته ابو الحسن، وكناه رسول الله بابي تراب، وكان هذا الاسم احب اسمائه اليه.

لقبه المرتضى، وحيدر، وامير المؤمنين، والانزع، والبطين، والوصي، وكان يلقب(بيعسوب الدين) قال رسول الله لعلي: (انت يعسوب الدين والمؤمنين، والمال يعسوب الظلمة).

تزوج من فاطمة بنت النبي وبقي معها الى ان توفيت ولم يتزوج عليها وولدت له الحسن والحسين وزينب. له من الاولاد

كما في مروج الذهب خمسة وعشرين بين ذكر وانثى.

صفته: كان عليه السلام متوسط القامة، ادعج العينين، انجل، (كبير العين) ازج الحاجبين، كثير التبسم، اصلع، كان عنقه ابريق فضة، كث اللحية، عريض المنكبين، شن الكفين اي (خشنهما)، شديد الساعد، ضخم البطن، عريض الصدر، غليظ العضلات، قال المغيرة: كان علي على هيئة الاسد.

مناقبه وفضائله:

ان ذات علي فذة يصعب او يمتنع مهما طال الحديث ودقق النظر للغوص فيها والاحاطة بها ولكنا نتكلم هنا عن شيئ يسير جدا من بعض فضائله.

فمن تلك الفضائل: فضيلة العلم، فقد قال هوعن نفسه متحديا: سلوني قبل ان تفقدوني، وهو اول من قال هذا الكلام، ولا يمكن ان يقوله الا من اطمأن من احاطته بكل العلوم.

الشجاعة: كان اشجع الناس وضربت به الامثال في البطولة والاقدام، فهو لم يضعف في موطن قط، ولا ارتاع من حرب قط، ولا بارز احدا الا صرعه، ولا ضرب ضربة احتاجت الى ثانية، وكان يقول ما بارزت احدا قط الا اعانني على نفسه، وكانت العرب تفتخر بوقوفها في مقابلته، وقد افتخرت اخت عمرو بن ود لان اخاها قد قتله علي وقد مدحه شعراءهم فقالوا:

فاذهب علي فما ظفرت بمثلها
فخرا فلا لاقيت مثل المعضل.

وقد اشترك في كل حروب رسول الله الا في تبوك فقد خلفه النبي في المدينة وقال له:(انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي) ومواقفه في الجمل والنهروان وصفين لاتحصى.

الحلم: كان احلم الناس بعد رسول الله فقد ظفر باعدائه فعفى عنهم.

العدل: وليس احسن حديثا من كنسه للبيت المال وجلوسه فيه بعد ان يساوي في العطاء بين الجميع ولا يبات في بيت المال شيئ من مال الناس، وكما قال احد محبيه لمعاوية: (كان والله شديد القوى، بعيد المدى، يقول فصلا، ويحكم عدلا، يتفجر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواحيه..)

الفصاحة: كان افصح الناس فهو سيد البلغاء وامام الفصحاء، وحسبنا ما قيل عن كلامه انه فوق كلام المخلوق دون كلام الخالق، وقيل عنه: ما سن الفصاحة لقريش غيره، واثره العظيم الموجود في نهج البلاغة شاهد على ذلك.

الزهد: كان ازهد الناس فكان وهو والي الامة يلبس الخشن،ويأكل الجشب مواساة للفقراء، ويقول للدنيا: غري غيري لقد طلقتك ثلاثا..) وما شبع من طعام قط، وقد قال هو: ان الدنيا عنده لا تساوي ورقه في فم جرادة تقضمها.

الجود: كان اسخى الناس قال عنه عدوه

معاوية: (لو ملك بيتا من تبر وبيتا من تبن لانفق تبره قبل تبنه).

حسن الخلق: هو مضرب الامثال في حسن الخلق ولم يجد فيه اعداءه عيبا يعيبونه به، قال عنه مريدوه:(كان فينا كاحدنا لين جانب وشدة تواضع، وسهولة قياد، وكنا نهابه مهابة الاسير المربوط للسياف الواقف على راسه.

العبادة: لقد سمي سيد الساجدين، فكان حفيده السجاد يستصغر عبادته عند عبادة جده، ومن عجيب امره انه جمع الاضداد فهو من بارز الشجعان وقتل الابطال الا انه يقضي ليله بالعبادة والخشية والبخوع.

وقد ختم حياته المباركة بان يكون شهيد المحراب فقتل في شهر العبادة والصيام في مسجده وهو ساجد، وهذا من اكبر فضائله لانه لم يجرؤ احد على مبارزته، ولم تكن هناك وسيلة الى النيل منه الا وهو في محراب ربه مشغول بعبادته، وذلك في اليوم الحادي والعشرين ومن شهر رمضان فعليه وعلى ال بيته افضل الصلاة والسلام.

٢- مولد الامام الباقر عليه السلام

ولد الامام الباقر عليه السلام يوم الاثنين في اول رجب سنة ٥٧هجرية .

وهو خامس ائمة اهل البيت عليهم السلام، امه فاطمة بنت الحسن بن علي وهو اول فاطمي من فاطميين.

شهد وقعة كربلاء وله من العمر اربع سنوات وعاش مع ابيه السجاد ٣٥ سنة وعاش بعد ابيه ـ اي مدة امامته ١٩ سنة وشهران.

القابه الشهيرة: الباقر ولقّب كذلك لبقره العلم وتفجيره له وتوسعه فيه.

عاصر ملك الوليد بن عبد الملك، وسليمان بن عبد الملك، وعمر بن عبد العزيز، ويزيد بن عبد الملك، وهشام بن عبد الملك.

له من الاولاد سبعة ما بين ذكر وانثى.

صفته: كان متوسط القامة، رقيق البشرة، جعد الشعر، اسمر، له خال على خده، ضامر، حسن الصوت مطرق الراس.

صفته في اخلاقه واطواره

كان اصدق الناس لهجة واحسنهم بهجة، وابذلهم مهجة، واقل اهل بيته مالا، واعظمهم مؤونة، وكان دائم الصدقة، كثير الذكر، مشهور بالكرم والاحسان مع كثرة عياله وتوسط حاله.

مناقبه وفضائله

قال عبد الله بن عطاء المكي: (ما رأيت



العلماء عند احد قط اصغر منهم عند ابي جعفر بن محمد ولقد رأيت الحكم بن عتيبة مع جلالة قدره بين يديه وكأنه صبي بين يدي معلمه).

قال محمد بن مسلم سألته عن ثلاثين الف حديث.

وقد حظيت كتب السير بمحاجاته العجيبة مع اهل الكفر والزندقة ما لايسع المقال ذكره، ونختم القول بدعاء له: اللهم اعنى على الدنيا بالغنى وعلى الاخرة بالعفو)، وكان يقول في جوف الليل:(امرتني فلم ائتمر، وزجرتني فلم ازدجر ها انا عبدك بين يديك ولا اعتذر.

استشهد في المدينة المنورة على يد الوليد بن عبد الملك في سنه ١١٤ هـ ودفن في البقيع في المدينة المنورة قرب ابيه السجاد وجدته فاطمة بنت اسد.

٣ـ مولد الامام الحسين عليه السلام

ولد الامام الحسين عليه السلام في اليوم الثالث من شهر شعبان سنه اربع للهجرة كنيته ابو عبد الله، لقبه الرشيد، والوفي، والطيب، والزكي، والمبارك، والتابع لمرضاة الله، والدليل على ذات الله، والسبط، وسيد شباب اهل الجنة.

له من الاولاد ستة ذكور وثلاث بنات.

عاش في كنف جده وهو طفل صغير ثم شهد خلافة ابو بكر وعمر وعثمان ثم ابيه، ثم ملك معاوية العقيم، ثم تولي يزيد ابنه رئاسة الدولة التي ابى الحسين ان يبايع



يزيد ولو كلفه ذلك حياته.

فضائله: هو ابن علي وفاطمة وجده لامه المصطفى، وجده لابيه المدافع الاول عن الاسلام وحاميه ابو طالب عبد مناف وعمه جعفر الطيار.

ويشترك الامام الحسين عليه السلام في فضائله وشمائله مع جده وابيه واخيه فهو فرع الشجرة العلوية والدوحة الهاشمية فهو الحليم، الكريم، الشجاع، الزاهد، العابد، التقي، الورع، المتواضع، الابي الذي بارز الضيم وصبر على المصاعب العسيرة التي مرت به من خذلان الناس وبيعتهم له ثم نقضهم البيعة بفعل الخوف والتهديد، وقد ضرب في الفداء والتضحية من اجل اعلاء دين الله اروع الامثلة بحيث بقي النبراس الذي يضيئ مسالك الدروب الحالكة وما جرى عليه يوم الطف لا يخفى على عين.وبقي الحسين عليه السلام اللحن الاوحد والنشيد الاسمى الذي تردده الاجيال، وتفتخر به الامم الى يوم الدين، وكان ذلك في اليوم العاشر من المحرم سنة

٦١هجرية وكان له من العمر ٥٧ سنة .

٤. مولد العباس بن علي

ولد العباس بن علي في اليوم الرابع من شهر شعبان في سنة ٢٦ للهجرة النبوية امه فاطمة بنت حزام وتعرف بام البنين، له من الاخوة من امه ثلاثة: عبد الله وجعفر وعثمان

كنيته: ابو الفضل وقمر العشيرة والسقاء.

جاء في مقاتل الطالبيين ان العباس كان رجلا وسيما جميلا طويل القامة، وقال عنه



الامام الصادق: (كان عمنا العباس نافذ البصيرة، صلب الايمان، جاهد مع ابي عبد الله وابلى بلاء حسنا ومضى شهيدا).

كان العباس صاحب اللواء في يوم كربلاء وفدى الامام بنفسه.

وما وقع له في كربلاء ان الشمر عليه اللعنة خاطبه واخوته بحكم القرابه بينهما فقال: اين بنو اختنا اين العباس واخوته؟ فلم يجبه احد فامرهم الحسين ان يجيبوه ولو كان فاسقا، فقال له العباس: ما تريد؟ قال انتم آمنون، فقال له: لعنك الله اتؤمننا وابن رسول الله لا امان له، وتكلم اخوته بنفس ما قال.

كان آخر من قتل في معسكر الحسين فقد قدم اخوته قبله وقال لهم: تقدموا حتى اراكم قد نصحتم لله ولرسوله، فانه لا ولد لكم، فتقدموا وقاتلوا واحدا بعد واحد حتى قتلوا واشتد العطش بالحسين فركب المسناة يريد الفرات فاحاطت به خيول الاعداء، فجعل يقاتلهم حتى قطعوا يمينه ثم يساره، ثم رماه احدهم بعمود من حديد فقتله فوقع صريعا عند شط الفرات، فذهب اليه الحسين وقد انكسر ظهره فوقف عليه فابى الرجوع الى المخيم وطلب من الامام ان يبقيه مكانه كما هو اليوم في مزاره المشهور قرب اخيه الحسين.

٥. مولد الامام السجاد عليه السلام

ولد الامام علي بن الحسين في اليوم الجمعة او الخميس من شهر شعبان لتسع او خمس منه في السنة ٣٦ من الهجرة تزوج من ابنة عمه فاطمة بنت الحسن التي ولدت له الامام محمد الباقر وهي اول فاطمية تتزوج من فاطمي فهو اول فاطمي ولد لفاطميين

كان له من الاولاد ١٥ ما بين ذكر وانثى

امه: قيل شهربانو بنت يزدجر اخر ملوك الفرس وقيل سلافة وقيل خولة.

كنيته ابو الحسن او ابو الحسين والقابه زين العابدين وسيد الساجدين وذو الثفنات

عاصر من ملوك بني امية يزيد بن معاوية،

ومروان بن الحكم وعبد الملك بن مروان والوليد بن عبد الملك.

صفته

كان افضل اهل زمانه وافقههم واورعهم واعبدهم واكرمهم واحلمهم واصبرهم وافصحهم واحسنهم اخلاقا واكثرهم صدقة، وارافهم بالمساكين.

كان يشبه جده امير المؤمنين ﴿ لباسه وفقهه وعبادته، وكان حليما يحسن الى من اساء اليه ويؤذيه، ومن تلك النماذج كان له ابن عم يؤذيه ويقول ان ابن عمي لا يصلني، وقد كان الامام يصله خلسة فلما مات الامام عرف ذلك الشخص ان العطاء كان منه.

ومن اشهر ما حدث له من قصص الحلم قصته مع مروان بن الحكم حيث استودع مروان عياله عند الامام بعد ان رفض كل الناس ان يقبلوا هذه الوديعة فوضعهم مع عياله واحسن اليهم ايما احسان، وكان يسمى محرر العبيد، فكان يشتري العبيد ويربيهم ثم يعتقهم ﴿ يوم عيد الفطر.

حج على ناقته عشرين حجة فلم يضربها بسوط.

اذا سافر يسافر مع قوم لا يعرفونه حتى لا يخدمه احد منهم.

كان يستقي الماء على ظهره لعياله.

وكان يحمل الجراب على ظهره الى بيوت الايتام والارامل والمعوزين بيده، ولا يدع احدا يعرف، وكان يابي ان يواكل امه ويقول: اكره ان تسبق يدي الى ما سبقت اليه عينها.

وقد عرف بالصبر العظيم فهو من شهد واقعة الطف، وراى المحن الجسام التي صبت على اهل بيته وابيه وشهد السبي وشماتة الاعداء.

كان مهابا ﴿ نفوس اعدائه، وقصة هشام بن عبد الملك معه معروفة عندما جاء ليستلم الحجر ﴿ الطواف فلم يقدر فلما جاء الامام انفرجت له الجموع فاستلم الامام الحجر وهشام ينظر فسأل متجاهلا شخصيه الامام من هذا عند ذلك تجرأ الشاعر الفرزدق وكان حاضرا فقال قصيدته المشهورة:

هذا بن خير عباد الله كلهم
هذا التقي النقي الطاهر العلم
هذا الذي تعرف البطحاء وطأته
والبيت يعرفه والحل والحرم
يكاد يمسكه عرفان راحته
ركن الحطيم اذا ما راح يستلم

الى ان يقول:

هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله
بجده انبياء الله قد ختموا
وليس قولك من هذا بضائره
العرب تعرف من انكرت والعجم

عند ذلك قام هشام بحبس الفرزدق فبعث اليه الامام بالف دينار فردها وقال: انما قلت ما قلت غضبا لله ولرسوله فما اخذ اجرا، فقال الامام: (نحن اهل بيت لا

نأخذ ما اعطينا) فقبلها الفرزدق.

بكى الامام عليه السلام على ابيه حتى ابيضت عيناه لمدة عشرين سنة.

سألت جارية له عن صفته فقالت أأطنب او اقتصر؟، فقالوا لها: اقتصري: قالت: ما اتيته بطعام في نهار قط، ولا فرشت له فراشا في ليل قط.

استشهد على يد الوليد بن عبد الملك سنة ٩٥ هجرية ودفن قرب جده الحسن عليه السلام وجدته فاطمة بنت اسد في بقيع الغرقد بالمدينه المنورة.

٦. مولد الامام محمد المهدي عجل الله فرجه

ولد الامام محمد بن الحسن العسكري عليه السلام في سامراء في اليوم الخامس عشر من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، توفي والده وكان عمره خمس سنين، اتاه الله الحكمة وفصل الخطاب وجعله اية للعالمين كما اوتي يحيى بن زكريا الحكمة والنبوة، يكنى بابي جعفر، لقبه الحجة، والمهدي، والصالح، والقائم، والمنتظر، وصاحب الزمان.

صفته:

كان أشبه الناس برسول الله على خده خال كان وجهه كوكب دري. افرق الثنايا، حسن الوجه، اقني الانف، ضخم البطن، غائر العينين، مشرف الحاجبين.

صفته في اخلاقه: انه يشبه رسول الله.

امه جارية رومية اسمها نرجس و قصة مولده غنية عن التعريف.

غيبته:

للامام المهدي عليه السلام غيبتان الصغرى وهي من مولده الى انقطاع السفارة عن شيعته بوفاة السفير الاخير ابو الحسن علي بن محمد السمري، فتكون المدة هي اربع وسبعون سنة، وفي هذه المدة كان السفراء يرونه وربما رآه غيرهم ويصلون الى خدمته وتخرج توقيعاته الى شيعته.

سفراءه:

١. ابو عمر عثمان بن سعيد بن عمرو العمري.

٢. ابو جعفر بن محمد بن عثمان بن سعيد العمري

٣. ابو القاسم الحسين بن روح النوبختي

٤. ابو الحسن علي بن محمد السمري.

اللهم عجل فرج وليك القائم المؤمل.



دعوة الاسلام الى التعليم

الشهيد مرتضى المطهري

الآيات الاولى من نزول الوحي تقول للنبي صلى الله عليه وآله:

(اقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ). ان هذه الايات هي افضل شاهد على اهتمام الاسلام الكبير بالتعليم والتعلم: (الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ) فالقلم هو مظهر العلم والكتابة، وهناك آيات اخرى كقوله تعالى:(هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) وكذلك قول النبي: (بالتعليم ارسلت) وقد قالها عندما دخل مسجده الشريف ورأى طائفة من الناس اشتغلوا بالعبادة، وطائفة اخرى اشتغلوا بطلب العلم فقال:(كلاهما على خير ولكن بالتعليم ارسلت)، ثم جاء وجلس مع الطائفة التي كانت تطلب العلم.

اذاً نجد الاسلام قد دعى بشكل عام الى التعليم والتعلم اي ان هدف الاسلام ان تتعلم الامة الاسلامية (طلب العلم فريضة على كل مسلم) من مسلمات الاحاديث النبوية والمسلم لا خصوصية له في مقابل المسلمة، بل يشمل الذكر والانثى، واساسا ان صيغة المذكر باللغة العربية لم توضع للرجل فقط، بل انها تكون مختصة بالمذكر اذا جعلت في مقابل المؤنث، والأعم كما في موارد كثيرة من القرآن مثل (هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ)، فليس المقصود الرجال فقط بل هو عام، وكذلك آية الحجرات:(إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ)، فهل انها لا تشمل النساء ام ان الضمير هو يعود الى الناس جميعا وهكذا المعنى في الامور الاخلاقية ايضا.

اي علم نتعلم؟

المهم في مسألة التعليم والتعلم ان نرى ما هي حدود هذا الموضوع، ان بعض العلم واجب، اي نفس ذلك العلم يجب الاعتقاد به على كل مسلم، مثل العلم بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر، ذلك المقدار الذي يكون مقدمة للايمان او من شرائط الايمان، لان الايمان في الاسلام لابد ان يكون عن علم لا عن تقليد فهو واجب عيني، وهذا

مورد اتفاق العلماء فمن المسلم ان جملة (طلب العلم فريضة) تشمل العلوم التي هي من شرائط الايمان ولكن خارج هذا الاطار يجب ان نرى ما هو المقصود من هذا العلم؟.

ان العلم الذي يجب تعلمه اما ان يكون هدفا بنفسه أو يقع مقدمة لهدف آخر، فما كان هدفا بنفسه يكون واجبا مثل اصول العقائد، وما لم يكن هدفا بنفسه بل كانت هناك اهداف اسلامية أخرى تتوقف عليه، يكون واجبا من باب مقدمة الواجب واجبة، والفقهاء بأنفسهم يذكرون هذا المعنى بان تعلم المسائل الشرعية واجب من باب مقدمة الواجب الا انه واجب تهيؤي او يصطلح عليه الواجب النفسي التهيؤي، فالواجب علينا هو العمل مثلا يجب ان نصلي ولكن الانسان اذا اراد الصلاة لا يتمكن من ذلك بدون تعلم مسائل الصلاة واحكامها، اذن من اجل ان يتهيأ الانسان لاقامة الصلاة وان يصلي صلاة صحيحة يجب عليه ان يتعلم مسائل الصلاة وهذا الامر لا يختص بالصلاة والصوم وامثالهما، بل ان كل وظيفة من الوظائف الاسلامية تحتاج الى العلم، فيقع ذلك العلم واجبا بعنوان الواجب النفسي فهو واجب من نوع الواجب المقدمي، وعلم الاخلاق ايضا كذلك واجب نفسي تهيؤي، فالاسلام يريد منا تزكية النفس وهذا غير ممكن بدون العلم، اذا فتعلم المسائل الاخلاقية والنفسية يكون مقدمة لتزكية النفس وهكذا عندما نريد ان نتعلم بعض القواعد والقوانين القرآنية فمن البديهي ان الواجب هو تعلم تفسير القرآن ونفس القرآن، وتتسع دائرة العلم بان نرى بالاضافة الى الواجبات العينية هناك سلسلة من الواجبات الكفائية، يعني الواجبات التي يجب القيام بها على اساس تقسيم العمل مثل: وجوب وجود الطبيب اذا فعلم الطب واجب كفائي، نعني بالواجب الكفائي ان يتعلم الناس بقدر الكفاية علم الطب ليعالجوا المرضى، ومن البديهي وجوب تهيئة المقدمات اما ما هي حدود هذا الواجب الكفائي وهو علم الطب فليس له حد معين، ففي كل زمان يجب العلم بالحد الممكن ففي زمان كان الواجب تعلم كتاب القانون لابن سينا، واليوم يجب تعلم شيئ اخر جاء افضل منه.

مثال اخر: التجارة فهل يصح في النظام الاقتصادي الاسلامي وجود بعض الناس بعنوان واسطة بين المنتج والمستهلك فلو ثبت هذا المعنى في النظام الاسلامي لوجب تعلم

التجارة.

(وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّة)

فهل ان تهيئة القوة بمقدار ما يرهب العدو واجب ام لا؟ نعم انه واجب ولكنه لا يقع لوحده فلا يمكن ان يحصل المقصود بمجرد رفع العصا، ان تهيئة القوة لها طرق عديدة والطريق الى ذلك هو العلم، ولكن باي حد يقول تعالى: (تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ) وهذا الحد المذكور يختلف باختلاف الازمنة.

فعلى هذا يتضح معنى (طلب العلم

لا شك ولا شبهة في أنه ليس المقصود من العلم الواجب هنا ما يختص بالعلوم الدينية فقط...

فريضة..) فبعض العلوم تعلمها واجب عيني ويجب على كل فرد طلب هذا العلم، وبعض العلوم واجب كفائي باعتبار انها تقع مقدمة لواجب كفائي ومقدمة الواجب واجبة، فعلى هذا لا شك ولا شبهة في انه ليس المقصود من العلم الواجب هنا ما يختص بالعلوم الدينية فقط، فتعلم الدين احد العلوم اما الامور التي بواسطتها يتعلم الانسان وظائفه الدينية هي علم آخر وهي لا تنحصر في ان الناس يجب عليهم ان يتعلموا نفس الدين، اما تلك الامور التي يتوقف عليها اجراء الدين فلا يجب عليهم تعلمها غاية الامر ان وجوب تعلم الدين ينقسم الى واجب عيني ومستقل مثل: معرفة الله، والى واجب مقدمي مثل تعلم احكام الصلاة والاسلام، لم يقل لنا تعلموا الدين بل قال اعملوا بالدين، فعندما نريد ان نعمل بالدين فلا يمكن ذلك بدون التعلم، اذا يجب تعلم الدين من اجل العمل به. وهناك واجبات جعلها الدين من وظائفنا مثل: الطب الذي يحتاج اليه المجتمع الاسلامي فمن البديهي انه ما لم نتعلم هذه الواجبات لا يمكن العمل بها، فيجب تعلم الوظائف حتى يمكن العمل وعلى كل حال هذا المطلب واضح.

باقات الرياحين

جواب شبهة

هناك من يسأل اين هي رحمة الله ولطفه بعباده اليس هو قادر على ان لا يخلق المعوقين الذين يعيشون عالة على غيرهم؟.

اولا: من قال ان العمى والصمم وغيرهما عقاب للانسان ما دام ان الله يعوض على الانسان بعض القوى التي يفقدها بتقوية القوى الاخرى الامر الذي يجعله ينطلق بعيدا في مجال الحياة في ما لو انطلق في مجال التقدم والنمو كاي شخص طبيعي اخر، ربما يسبق اهل زمانه كابي العلاء وبشار بن برد وبيتهوفن، وهلين كيلر، وغيرهم، ممن لم يمنعهم التشويه الذي خلق معهم او رافق حياتهم من ان يتفوقوا على جيلهم.

ثانيا: ان هذا التشويه الذي يحصل للانسان لا يحدث نتيجة عمل مباشر في الخلق بل انما بسبب النظام الكوني الذي اودعه الله في الحياة عندما ربط النتائج بمقدماتها والمسببات باسبابها كنظام الوراثة، وتاثر الانسان بالبيئة او الغذاء، وما الى ذلك، الامر الذي يجعل الغاء مظاهر التشويه في خلق الجنين او في حياة الانسان تماما كالغاء الفصول الذي يتضرر معه الناس بالحر والبرد في حساب الربح والخسارة، فلو الغينا هذه الانظمة لخسر الانسان بما فيه الاعمى والاصم وغيرهما اكثر مما ينتفع ببقائهما مع هذه النتائج المضرة.

وبكلمة واحدة ان طبيعة اي نظام تفرض مقدارا من الخسارة في نتائجها لها في نظام اخر فاذا حاولنا ان ننطلق بعيدا في فرض اي نظام على مستوى التكوين او التشريع فانه لابد ان نلاحظ اقلها ضررا او اكثره ربحا تجاه جميع الناس حتى الذين يتحملون الخسائر.

المرسلة: رجاء ابراهيم

الاحسان

الاحسان لغة: هو ضد القبح ونقيضه وجمعه محاسن وحسنت الشيئ زينته والعرب تقول:

احسنت بفلان اي أحسنت اليه، والاحسان الاتباع باستقامة ووصف اخوة يوسف اخوهم وقالوا له: (إِنَّا نَرَاكَ مِنْ الْمُحْسِنِينَ) لما رأوا تعاطفه معهم ولانه كان يَعين الضَعَيف، وينصر المظلوم، ويعود المريض وقال تعالى(وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا) والاحسان ضد الاَساءة، ورَجلَ محَسن يساعد الناس و يتعامل بالافضل الاكمل، وفسر رسول لله الاحسان فقال: (هو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن



تراه فانه يراك)، وهو تأويل قوله تعالى:

(ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى). هذه الاية اجمع آية للكمالات الانسانية، والمراد بالاحسان ايضا الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا، وذلك ان من تلفظ بالاسلام من غير اخلاص لم يكن محسنا وان كان اسلامه صحيحا.

اذن الاحسان هو اسداء المعروف لبني الانسان ويظهر في بذل المال للمحرومين وفي الجاه يستشفع به ذوي الحاجات والارشاد الى الخير ينقذ به الجاهل المغمور وفي القوة تبذل في اغاثة الملهوف، وحماية الضعيف، وهو من اوضح الادلة على شفقة الانسان وتقديره نعمة المنعم عليه.

واذا كان الناس متفاوتين في طبائعهم وقدراتهم فمنهم الخامل والعامل والغبي والذكي، والضعيف والقوي، حق على غنيهم ان يسعف فقيرهم،فليس من الانسانية ان يرى الرجل اخاه مجدودا يتضور جوعا وينظر اليه بعين جامدة وقلب كالحجر او اشد قسوة

وحسبك اداء ان تبيت ببطنة

وحولك اكباد تئن من القد

ولا من الدين ان ترى صاحب الحاجة معذبا حائرا وفي طاقتك ان تشفع له فيما لا يضر بالدين او المروءة وتتركه يتحرق الما .

الاحسان بجميع مذاهبه ووجوهه مفيد للمجتمع ايما فائدة فهو ينقي ادرانه ويقيه العلل الاجتماعية المدمرة، فاذا تواصوا بالمعروف واغاثوا ذا الحاجة الملهوف نجحوا مما تجره الفاقة وفراغ الايدي من العمل فتخلصوا من الامراض الفتاكة والجرائم المقلقة للنفوس.

للاحسان تأثير عظيم في النفوس فهو يبعث على ائتلاف القلوب وتضافرها للمصلحة العامة ويدعو الى الوئام ونبذ الخصام وينشر لواء الهدوء والسكينة، واذا ما شعر المحسن اليه ان غيره يفيض عليه من خيره امتنع عن اجتراح السيئات وحافظ على المحسن ودمه كما يحافظ على نفسه واثر ذلك فيه فاعطى مما اخذ من هو اشد منه بؤسا واخلى منه يدا.

والاحسان دليل على كمال الايمان وحسن الظن بالله وعدم الركون الى الشيطان الذي يعد الناس الفقر ويأمرهم بالبخل وعلامة على الشجاعة اذ يقدم المحسن بلا مبالاه فيؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة.

ولا يخلو بلد من محسنين يعشقون المعروف وينفقون في سبيله التالد والطريف والاحسان في المجتمع تقديم الخير للناس، واغاثة المحرومين وحماية الضعيف، ويظهر في بذل المال الى المحتاجين، والرشاد الى الخير لانقاذ ما يمكن انقاذه من ذوي الحاجات.

الاحسان ينقي المجتمع من ادرانه،

←



ويقيه من ويلاته فاذا تواصى الناس بالحق وتواصوا بالمعروف فتلك تجارة رابحة، وعمل مثمر ولذلك اوجب الله بعض الضرائب الشرعية على من لديه مال يفوق حاجته كالخمس والزكاة، وهو حق معلوم واجب لذي الحاجات ومن اقعد بهم العجز او المرض او الشيخوخه عن جلب قوته، والاحسان دليل على كمال الدين وحسن الظن بالله فهو يبعث على ائتلاف القلوب وتضافرها للمصلحة العامة ويدعو الى التآلف ونبذ النزاع وينشر لواء المحبة والتفاهم.

المرسلة سنية الطائي.

الدين على لسان عظماء غربيين

الانسان في هذه الارض جزء من الكل ولا يمكن لاحد ان يدعي انه اكبر من ذرة تطوف في الهواء ومادام الامر كذلك فانه لا يستطيع شيئا اكثر من ان يحقق هدفه من الحياة الاخرى، اذ ان الصلة المتناسقة بين الجزء والكل هي ان تجعل للحياة هدفا وتجعلها اقرب ما تكون الى الكمال وتهيئ للانسان اسباب الفوز بالرضى والسعادة

فما هو الدور الذي يؤديه الدين في هذه الصلة بين الله الخالق وبين المخلوق، هذه بعض آراء الناس عن الدين.

ومن اقوال هؤلاء نورد هذه النخبة :

(ان دين الرجل هو الحقيقة الكبرى بالنسبة اليه، فالشيئ الذي يؤمن به الانسان في واقع حياته الشيئ الذي يملك عليه كل قلبه ويعلم علم اليقين انه ينظم علاقاته بالكون، ويحدد واجبه وهدفه هذا الشيئ هو الدين).كارليل

(الدين هو الاحساس بالحقيقة الكبرى لاي معنى قد يدركه الانسان عن وجوده وجود اي شيئ سواه). تشسترتون

(الدين وليد الرجاء والخوف يوضح حقيقة الغيب المجهول للذين لايعلمون). امبروز بيرس

(لاشك ان صلب الدين الصحيح هو الانصياع لارادة مالك العالم وفي الايمان برسالاته وفي التشبه بكماله). ادموند بورك

وقال: (الدين كله يتعلق بالحياة وروح الدين هو العمل الصالح). سويدنبورج

(كل انسان يشعر بنوع من التدين سواء من الرهبة او على سبيل العزاء) جيمس هارنجتون .



من حكايات جحى

تصدق الحمار وتكذبني

زهراء حسين

سلم احدهم على جحا وكأن بينهما معرفة سابقة، ثم جلس الى جانبه في الفة بلا كلفة، وبعد ان اعاد التسليم مرتين كرر التحية ثم قال له بلطف:

اريد ان تعيرني حمارك لاقضي عليه حوائجي.

ويعرف الجميع كم يحب جحا حماره، وله فيه مآرب كثيرة، فهو وسيلته لنقل طعامه، ماءه، حوائجه، تنقلاته، ثم هل له حق التصرف بالحمار بهذه الطريقة وكأنه قطعة اثاث لا حيوان، قال جحا في نفسه: ماذا سافيد من ذلك الرجل المجهول اذا ما لبيت طلبه؟ ايقول عني صاحب فضل، او انني سخي، ولا اظن انه سيعامل الحمار بلطف مثلما افعل، بل هو سيضربه ويشتم صاحبه اذا ما تكاسل او تماهل.

قال للرجل الذي طلب منه اعارته الحمار:

ان الحمار لاشك حمارك والدار دارك ولك في مالنا ما تطلب وما ترغب وقد كنت ارجو تحقيق رغبتك على العين والراس ولكن احد الاصحاب سبقك بقليل فاستعار الحمار لبعض مصالحه. وقبل الرجل العذر او قل ان العذر السديد اخرسه فلم يتكلم وكادت المسألة تنتهي على هذا الوجه المقبول ولكن الحمار ابى الا ان يفضح جحا ويخجله عندما شرع بالنهيق فارتجت الجدران من صوته.

هنا نظر الرجل الى جحا نظرة غضب وقال:

لم كذبت عليّ اليس هذا هو صوت حمارك؟ ماذا تقول الان بعد ان فضح الحمار اكذوبتك؟

وبدا لجحا ان يتلمس لنفسه عذرا للخروج من المأزق فزعم للرجل ان ذلك نهيق الجدران او انه حمار لعابر سبيل اودعه عنده ولكنه رأى ان ينصف نفسه بحجة اوقح فقال:

مهلا يا صاحبي لقد قلت قولا وقال الحمار قولا، فمن العيب ان تكذبني وتصدق الحمار..



عجائب الخلق

عشرة ملايين انسان ـ غرام واحد من هرمون الالدوسترون

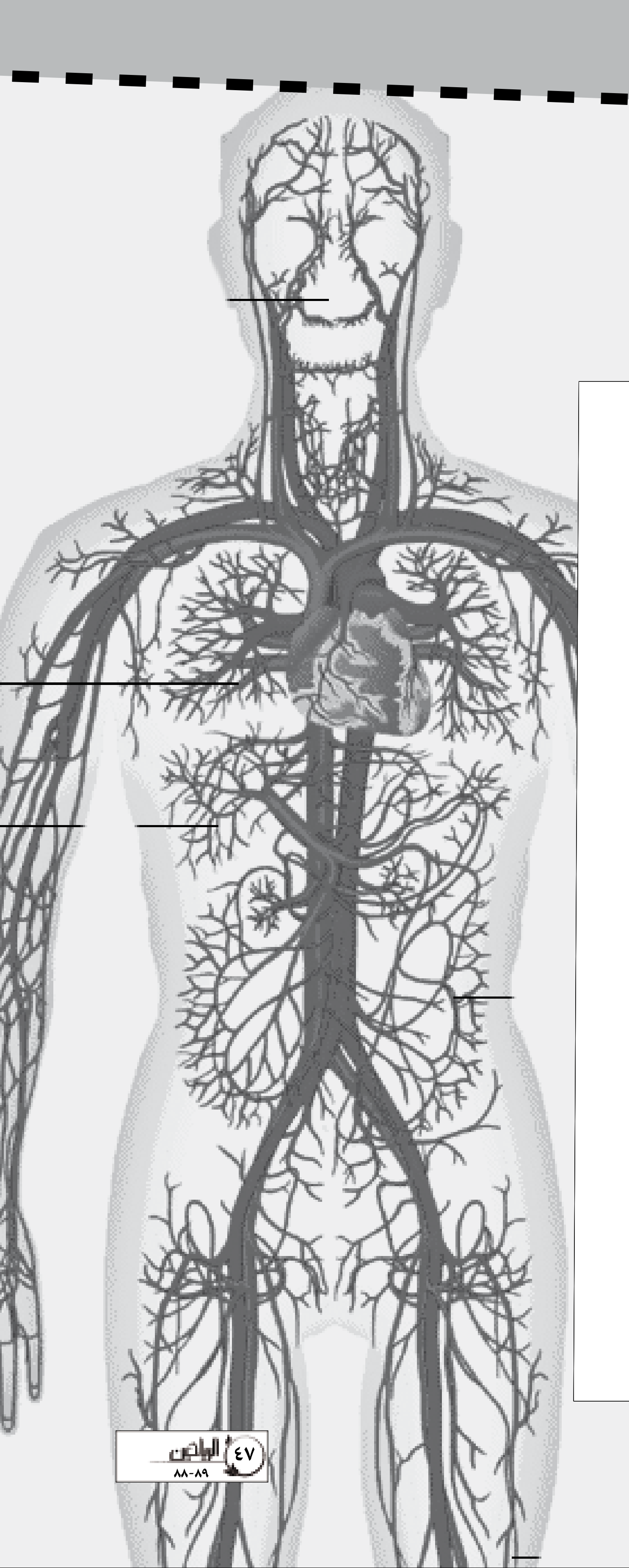
يتطلب الاستمرار في حياة الانسان أحداث توازنات عديدة جدا في كل لحظة، ومن الطبيعي ان الانسان وهو يحيا حياته اليومية لا يشعر بهذه التوازنات العديدة، ومن ذلك على سبيل المثال ضغط الدم الموجود في جسمك فثمة أجهزة مكلفة بإحداث هذا التوازن بشكل مستمر، ومن أهم هذه الاجهزة (الغدة الكظرية) التي تقوم بافراز هرمون (الالدوسترون) الذي يحافظ على ضغط الدم ويحول دون انخفاضه ويحافظ على نسبة الصوديوم في الجسم ثابتة.

يوجد هرمون (الالدوسترون) في جسم الانسان بنسبة ضئيلة جدا تقدر ب ٧ في ١ اي ١٠ غرام قوة أو جزء من عشرة ملايين جزء من الغرام، واثبتت الابحاث العلمية ان طنا واحدة من (الغدة الكظرية) يمكن ان يفرز ١٠ مليغرام من هرمون (الالدوسترون) وهذا الامر يطرح أمامنا حقيقة مهمة جدا وهي حاجتنا الى تخزين افرازات (الغدة الكظرية) لعشرة ملايين انسان للحصول على غرام واحد فقط من هرمون (الالدوسترون)، ولقد خلق جسم الانسان على أكمل صورة، وأحسن تقويم، وهو يحتوي على موازنات حساسة جدا، لان اي تغيير في نسبة هرمون(الالدوسترون) على رغم قلتها الشديدة يؤدي الى الموت.

وكما يتضح لنا فان مهمة (الالدوسترون) تحقيق هدفين مهمين:

الاول زيادة تركيز (ايون) الصوديوم الموجب: والثاني العمل على رفع ضغط الدم، وهذان الهدفان متلازمان تلازما وثيقا وهرمون (الالدوسترون) يعمل على تحقيق هذين الهدفين في آن واحد، فاذا حدث ان ارتفع تركيز (ايون الصوديوم) في الدم فان نسبة الماء تزداد في الدم لان الماء يميل الى الاتجاه الوسط الذي يوجد (ايون) الصوديوم بتركيز عال.

وهنا يتضح لنا الخاصية المتميزة لهرمون (الالدوسترون) فهذا الهرمون



يسبب ارتفاع نسبة الصوديوم في الدم، وعن طريقه يؤدي الى رفع نسبة الماء في الدم مستخدما خاصيته في النفاذ، وعند انخفاض تركيز الصوديوم يعمل (الالدوسترون) على تحفيز الخلايا الموجودة في القنوات الشعرية الكلوية على التقاط (ايونات) الصوديوم الموجودة في البول المرشح، وهكذا يدخل (ايون الصوديوم) الى الخلايا الملتقطة له أولا، ومن ثم الى الدورة الدموية ثانيا، وتتبع جزئيات الماء (ايونات الصوديوم) اينما ذهبت، وبهذه الوسيلة يتم الحفاظ على التوازن (الايوني) بالتقاط (ايونات الصوديوم) أولا ويتم الحفاظ على ضغط الدم ثابتا عن طريق زيادة نسبة الماء فيه ثانيا.

تتميز الخلايا الموجودة في القنوات الكلوية بكونها تقايض (ايونات الصوديوم) (بايونات البوتاسيوم) اي انها تلتقط (ايونات الصوديم) من البول طارحة (ايونات البوتاسيوم) فيه، لان التوازن (الايوني) في الدم يحتم وجود كل منهما بنسب معينة.

hand

ان هذا التوازن (الايوني) (للايونات المعدنية) مهم جدا لاحداث التوازن بين السائل الموجود داخل الخلية والسائل الموجود خارجها، بمعنى احداث توازن بين الوسط الحمضي والقاعدي اضافة على تسهيل عمل العضلات العصبية، ان هرمون (الالدوسترون) يتم تركيبه في الجزء الخارجي من(الغدة الكظرية) (القشرة الانذارية) والخلايا الموجودة في هذا الجزء لا تعلم اي شيئ عن الخلايا الموجودة في أعماق الكلية، ولكن كيف لها ان تفرز الهرمون الخاص الذي يحفزها على امتصاص الصوديوم وطرح البوتاسيوم؟ وكيف تعرف اهمية الحفاظ على ضغط الدم ثابتا؟

كيف تبذل هذه الخلايا جهودا عظيمة للحفاظ على التوازن الايوني الذي يجهل وجوده الكثير من الناس بل اكثرهم؟

لماذا تتحمل هذه الخلايا مسؤولية اداء هذه المهمة؟

الجواب: واضح ان كل خلية من خلايا الانسان مخلوقة لاداء مهمة معينة وقد منحت خصائص معينة لاداء المهمة ووضعت في المكان الذي تستطيع ان تؤدي فيه هذه المهمة على اكمل وجه، وملخص القول ان الانسان مخلوق وجميع اجزاء جسمه تنطق بهذه الحقيقة.

(الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً) الفرقان٢.

المصدر: معجزة الهرمون الدكتور هارون محمد





دمعة على جثمان الحرية

الشاعر: احمد مطر



انا لا اكتب الاشعار فالاشعار تكتبني
اريد الصمت كي احيا
ولكن الذي القاه ينطقني
ولا القى سوى حزن
على حزن على حزن
أأكتب انني حر على كفني ؟
أأكتب انني حر
وحتى الحرف يرسف في العبودية؟
لقد شيعت فاتنة
تسمى في بلاد العُرب تخريباً
وارهاباً
وطعنا في القوانين الالهية
ولكن اسمها والله
لكن اسمها في الاصل (حرية)

الثرثرة

المرسلة : صفاء الشوكي

قد يعتقد البعض ان النساء او الفتيات يتصفن عموما بالثرثرة، ربما كان ذلك تجنياً عليهن ربما كان ذلك بسبب ظروف القهر الذي تعرضن له فرحن ينفسن عن بعض همومهن واوجاعهن بالكلام المجرد، وربما اتخذت الثرثرة صفة العادة المتوازنة او فرصة للسمر والترويح عن النفس بعد نهار مثقل بالمتاعب.

وايما كان السبب فاننا لا نحب لك كفتاة مثقفة وواعية ومؤمنة ورشيدة ان تأكلي لحم الكلمات النيئ، فاطلاق عنان الكلام يوقع في اضرار ومفاسد كثيرة كالغيبة والبهتان والمبالغة والهزء بالاخرين، وهو تعبير ـ سواء عند الرجال او النساء عن فراغ او تعبئة للفراغ بالفراغ.

ولذلك نهت بعض الاحاديث عن ان يكون كلام المؤمن هذرا فقد جاء في الحديث (ليقل احدكم خيرا او فليسكت) وهذا ما عبر عنه احد الشعراء بقوله:

الصمت زين والسكوت سلامة
فاذا نطقت فلا تكن مهذارا
ما ان ندمت على سكوتي مرة
ولقد ندمت على الكلام مرارا

وليس هناك قاعدة يمكن اعتمادها عن كم الكلام وكم السكوت فقد يكون السكوت في موضع الكلام مضرا، كما ان الكلام في موضع السكوت مضر، والتقدير متروك لنا فالاعتدال حتى في الكلام محبب.

كيف تبتعدين عن الثرثرة؟

ـ ابحثي عن صديقات هادئات وادعات يكرهن الكلام الكثير الذي لافائدة ترجى منه، فالكلام الذي لا حاجة له ولا يغني شيئا قد يكون ضره اكبر من نفعه، وقد يذهب مع الريح لكن تبعاته تبقى.

ـ ابتعدي ما امكن عن اماكن الصخب والضجيج فالاماكن الهادئة تربي في النفس ملكة الهدوء والتأمل والاقتصاد في الكلمات والاقتصار على الضروري من الكلام، فلقد

عزيزتي الريحانة

كان العرب قديما يقولون للمتكلم (اوجز فابلغ) اضغط كلماتك ولا تسهب بها وقيل ايضا: (الصمت اجمل حلية تتزين بها المرأة).

- تذكري الفتيات الكثيرات الكلام غالبا ما يكن قليلات العمل فلا تزهدي بالوقت فتقطعيه او تقتليه بسكاكين الثرثرة والهذر، والكلام يجر الكلام ففي الحديث: **(وهل يكب الناس على مناخرهم يوم القيامة سوى حصاد السنتهم)**.

يقول بعض المختصين في الشؤون النفسية - ان الحركات العفوية والتصرفات اللاواعية، والعادات التي تأصلت ولم يبق عندك فيها يد هي التي تضعف شخصية كل انسان امرأة كان او رجلا، وهي التي تنزع عنك الصفات التي تحببك الى الاخرين وتجعلك محترمة عندهم.

- تأملي بين الحين والاخر في بنات ثرثارات لا تتكلمي معهن، انصتي فقط لما يقلن ستجدين الاحاديث مكررة وربما التافهة ومحاولات النيل من هذه وتلك، والتنقلات السريعة بين مواضيع لارابط بينها، وقد لا تخرجين بمحصلة نافعة من كلامهن، وتلك هي الثرثرة، فهل تحبين ان تكوني فردا في القطيع؟ او عضوا في الجوقة؟ اي تصبحين ثرثارة مثلهن؟

تذكري دائما قوله تعالى: (مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ).

ان الحاجة الى السمر والاحاديث العفوية، والدعابة ومجاذبة اطراف الحديث في بعض الشؤون الخاصة والعامة، حاجة نفسية لاستفراغ بعض القبح المتراكم في داخل صدورنا، لكن تمضية الساعات الطويلة في الكلام الفارغ هو الثرثرة التي لا نريد لك ان توصفي بها.

ذكرى اليمة

رحاب جعفر

كنت ابحث لاخي عن زوجة من الفتيات اللائي يمكن ان تنسجم مع وضعنا كاسرة محافظة. ورحت ادور على البيوت ابحث عن البنت التي ستكون زوجة اخي كفعل بقية الامهات او الاخوات، ولان امي امرأة مقعدة فلم يكن باستطاعتها ان تبحث لابنها عن شريكة العمر.

كان اخي شابا ملتزما، محبا للخير ولم يكن يشترط في شريكة العمر شروطا صعبة، وهو يقول انا راض بما ترضى به امي واختي فهما يعرفان اكثر مني لان تجربتهما اكبر.

ذهبت الى احد البيوت التي وصفت لي، فوجدت ضالتي بعيب واحد فقد قالوا لي انها مصابة بمرض الا ان مرضها ليس بمميت ولا خطير ويمكن علاجه، وجئت الى البيت وانا فرحة مسرورة لان عثرت اخيرا على انسانة من اسرة ملتزمة سوف تكون شريكا لاخي في حياته تعينه في سرائه وضرائه.

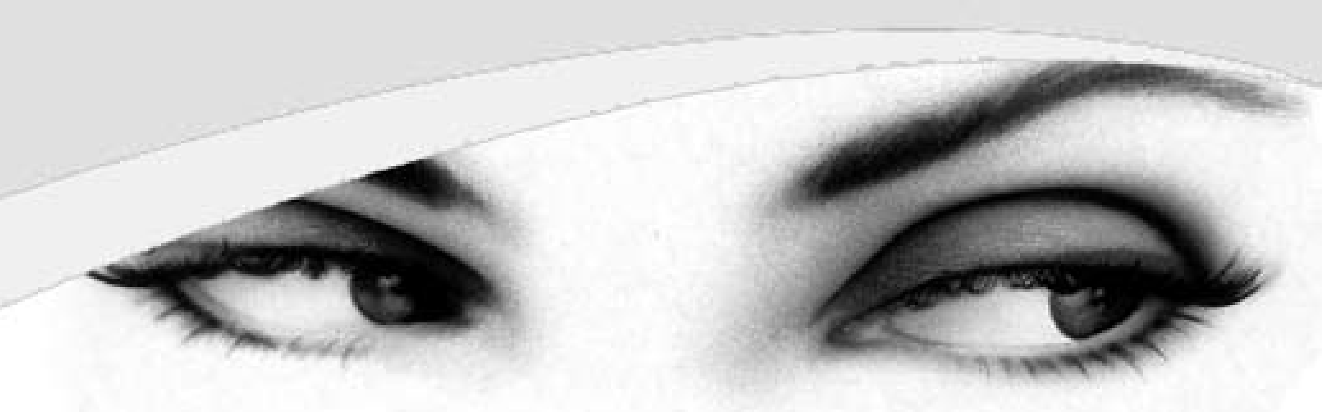
كانت لي صديقة وكنت غالبا ما التقيها بحكم كوننا تخرجنا من مدرسة واحدة وكلية واحدة. فاخبرتها الخبر. وشرحت لها مرض الفتاة. فابدت امتعاضا وحزنا وقالت:

انت مخطأة حقا كيف يمكن ان تزوجي اخاك بفتاة مريضة، فهذا لا يصح وانا سوف اقوم بالبحث معك عن فتاة افضل، واقتنعت بكلامها وقلت ليس من الضروري ان تكون تلك الفتاة شريكة اخي ولا يمكنني من اجل امر انساني ان احطم حياة اخي.

وراحت صديقتي تبحث معي عن فتاة ترضي الجميع وتكون لنا عيدا لانا نحب ان نرى بسمة صغير حفيد ونسمع ضحكاته الشذية، نرى حركاته السحرية، وفي نهاية مطافها بتدخلها هذا عثرت على ما تطلب، وتقدمنا لخطبة الفتاة التي عرفتها. وتم الامر بفرح وسرور، وسرعان ماحددنا موعد الزفاف، وقمنا بالاعمال المطلوبة من تحضير لموعد العرس، ونحن باسعد حال فالفتاة التي عثرنا عليها غاية في الجمال كما يقولون.

وحانت الساعة التي سوف توقد فيها مشاعل الفرح في بيتنا، وجئنا بالعروس الى البيت وتم لنا ما اردنا بكل سعادة وهناء.

واصبح الصباح وكان من المقرر ان يسافر



العروسان ليقضيا شهر العسل، وهناك كانت الفاجعة.

لقد تبين ان الفتاة التي اقتنعنا بها مصابة بالعصاب، واذا بها في يوم زفافها طريحة الفراش، بل اكثر من ذلك، فهي تعاني كالمجانين، تستغيث. تطلب النجدة. واخي المسكين واقف كالصنم ينظر غير مصدق ما حدث لامرأته وهو يهم باخذها في سفر ليتمتعا بشهر عسلهما.

اخبرنا الام والاب فجاءا مسرعين وقد بدا عليهما انهما يعرفان ما جرى، وان الذي يحدث ليس غريبا. فقالا لنأخذها الى طبيب الاعصاب فهو من سوف يحل مشكلتها.

هناك تبين ان الفتاة ليست حديثة عهد بما يجرى عليها وانما هي مريضة من طفولتها. وان الاهل كانوا على علم تام بمرضها الا انهم اخفوا ذلك عنا،ونحن بدورنا خدعنا بظاهرها الجميل.

وكان اخي من نوع الرجال الذين يصبون الى تحقيق احلامهم فقرر ان يذهب بزوجته في رحلة حتى وان هي على تلك الحال فلعل السفر يغير ما بها من الم، وسافر معها وسرعان ما رن جرس الهاتف يخبرنا بوقوع الحادث، ثم علمنا بتفصيل الحدث فقد كان اخي يسير بسيارته ففوجي بزوجته وهي تصرخ وتستغيث ففقد السيطرة على القيادة مما ادى الى حادث مميت ادى بحياة الاثنين.

وهكذا انتهت قصة حياة شاب مؤمن مهذب اراد ان يحرز نصف دينه، بل اكثر من ذلك فقد صمم على ان يرضي امه وعائلته ويكون الخيار لهم وعليه التنفيذ. الا انه اخطأ من حيث لا يشعر، وذلك بفعل التزامه الاعمى.

ولقد فوجئت يوما وبعد سنين وانا احمل في قلبي ذكرى اليمة عن تلك الفتاة التي قررت ان اخطبها لاخي، وكيف اني انصرفت عن خطبتها بتسويل صديقتي، رأيتها يوما عن طريق الصدفة وهي تمشي مع رجل حسبته زوجها وتحمل طفلا على ذراعيها، ووراءهما طفلة تسير خلفهما، فسلمت عليها وتعارفنا فقالت لي انها قد تزوجت، وان هذا الشخص الذي يمشي معها هو زوجها، وهما الان في افضل حال، فسألتها عن مرضها قالت بحمد الله انها تتمايل الى الشفاء.

حكايات شهرزاد

اسراء احمد

حصانك بدون نعل



جن الليل وشهرزاد تعد نفسها لحديث الليلة فالملك ينتظر قصتها: وتدخل شهرزاد وتلقي التحية.

الملك: يرد التحية على شهرزاد ويقول هيا ابدأى ولا تتاخري.

شهرزاد: كان في قرية نائية رجل فقير وبسيط التفكير، وكان لديه حصان يركب عليه عند سفره، ويطلب الرزق عليه، وفي يوم اراد السفر فركب حصانه ومضى وفي طريقه راى رجلا قد جلس على جادة الطريق فسالة الرجل: الى اين انت ذاهب؟

فقال الرجل: اطلب رزقي.

فقال له الرجل: هل تعلم ان حصانك بدون نعل وانه سوف يتعب وتبلى رجلاه من شدة المشي، وقد تسبب له الاذى كما ان الحيوان يتالم من ذلك.

لم يلتفت الرجل الفقير الى ما قيل له واستمر في سيره.

الجو كان حارا والهواء قد توقف عن مسيره فلا تحس له ركزا فجلس على ظهر جواده واخذته سنة فنام.

في هذه الاثناء مر من هناك لصان فرأيا الرجل وقد نام على راحلته، وكانا يتحينان الفرصة للسرقة فهذا هو عملهما.

فقال الاول لصاحبه: انظر لقد وجدنا ما يمكننا سرقته.

الثاني: ان الرجل نائم، ماذا نفعل له؟

الثاني: نحاول ايقاظه ثم نضربه ثم نأخذ حصانه ونمضي.

فقال الثاني: ولكن ما شأننا به هل نحن ابواه حتى نادبه دعه وشانه. في نظري الافضل إن نحاول جره من على حصانه ثم ناخذ الحصان ونمضي ونتركه لشانه ولا نتورط باذيته.

وفعلاً فعلا ما صمما عليه فاخذا الحيوان، وتركا الرجل الفقير.

ظل الرجل نائما مدة من الزمن حتى ايقضته ذبابة بطنينها فراحت تلح عليه وتقرصه، فلما جلس لم يجد حصانه، تألم كثيرا كيف سيعود ويقطع كل هذه المسافة سيرا على اقدامه، عاد الى منزله وهو يفكر بماذا يجيب عائلته اذا سألوه ماذا فعل؟ وماذا جلب لهم من سفره هذا؟ هل يعترف لهم بالقصة ويقول ان حصانه قد سرق وهونائم فيضحك الجميع منه.

حين وصل سألته امرأته: ماذا حصل لقد عدت كما ذهبت.

الرجل: لو كنت مكاني لحصل لك الذي حصل لي.

الزوجة: ما الذي جرى؟

الرجل الفقير: لقد فر حصاني لقد نصحني احدهم وانا في طريقي الى المدينة بان اضع للحصان نعلين الا انني لم اسمع نصيحته فاحتكت قدماه حتى تلفت وهكذا لم يبقى منه الا نوالته.

الالتزام بالتعليمات الغذائية الصحية يقي من السرطان.

اكد اطباء مختصون ان التزام السيدات بالتعليمات والارشادات الغذائية التي تركز على ضرورة الاقلال من الدهون والاكثار من الحبوب الكاملة والخضروات والفواكه يقلل خطر اصابتهن بالسرطان في مرحلة اليأس.

ويرى الاطباء ان افضل طريقة للوقاية من الأورام والأمراض الخبيثة تكمن في اتحاد الغذاء الصحي مع أنماط الحياة مثل ممارسة الرياضة بانتظام، والامتناع عن التدخين والكحول.

وأظهرت نتائج الدراسة الجديدة التي أجراها العلماء في مركز (ايوا) للصحة النسائية على أكثر من ٣٤ ألف سيدة تم تقسيمهن الى خمس مجموعات اعتمادا على مدى التزامهن ومواظبتهن على اتباع الارشادات الغذائية والصحية، ان خطر السرطان بشكل عام انخفض بحوالي ١٥ ٪ عند اللاتي اتبعن التعليمات بدقة، مقارنة باللاتي لم يلتزمن بها كثيرا، ولكنهن استفدن منها، ووجد الباحثون في دراستهم التي نشرتها المجلة الامريكية للتغذية السريرية ان خطر سرطان الرحم باكثر من النصف عند السيدات الملتزمات بالتوصيات الغذائية، وانخفض لديهن خطر سرطان الثدي والقولون بنحو ٢٥٪ مقارنة مع غيرهن مشيرين الى ان الانماط الصحية التي تشمل الامتناع عن التدخين والمحافظة على الوزن الطبيعي والمثالي للجسم تلعب دورا مهما في تقليل خطر السرطان البدانة وسرطان الكلى.

البدانة تزيد خطر معدلات سرطان الكلى بين النساء

حذرت دراسة طبية اجريت اخيرا في مركز البحوث في بريطانيا ان حالات الاصابة بسرطان الكلى ازدادت بنسبة ٢٢في المائة على مدى عشر سنوات ماضية، وهذا المعدل يتخطى الزيادة في سرطانات الثدي والجلد والرئة خلال الفترة نفسها، ويسبب حوالي ثلاثة آلاف وفاة في بريطانيا سنويا.

واشار هؤلاء الى ان ابرز أعراض المرض تشمل وجود دم في البول والشعور بالتعب والارهاق، وارتفاع ضغط الدم، اضافة الى نوبات حمى متكررة لا علاقة لها بالزكام او الانفلونزا، وانتفاخ الارجل والكواحل وفقدان الوزن.

ويعتبر تدخين السجائر السبب الرئيسي للاصابة بسرطان الكلى، ولكن مع ارتفاع معدلات البدانة تدريجيا في بريطانيا حيث تصنف أكثر من ٢٠٪ من النساء كبدينات أصبح الافراط في الوزن عاملا خطرا مهماً اذ يسبب تغيرات في مستوى الهرمونات في الجسم وخاصة عند النساء، وقد يكون هذا الخلل في التوازن الهرموني هو ما يزيد خطر السرطان.

وأوضح العلماء ان الخلايا الدهنية تنتج كميات اضافية من هرمون(الاستروجين) الانثوي الذي يسرع العملية الطبيعية للانقسام الخلوي ويزيد من خطر تشكل الخلايا الخبيثة.

وينوي الاخصائيون في دراستهم المسجلة في وحدة العلوم الوبائية بمركز بحوث السرطان (باكسفورد) عن طبيعة الغذاء والوزن خلال فترة الشباب وعلاقتها بسرطان الكلية والاخذ في الاعتبار، وعوامل حياتية قد تساهم في ظهور المرض.

تعريف القلم

جمعتها: دعاء الامين

- القلم بريد القلب يخبر بالخبر وينظر بلا نظر. ابن المقفع
- القلم صائغ الكلام يفرغ ما يجمع العلم. ابودلف
- الدواة منهل والقلم ماتح. الجاحظ
- القلم انف الضمير اذا رعف اعلن وابان اثاره. سهل بن هارون
- الاقلام مطايا الفطن. عمرو بن مسعدة
- القلم طبيب المنطق. جالينوس
- القلم راقد في الافئدة مستيقظ في الافواه. احمد بن عبد الله

عبرات الاقلام في خدود كتبها احسن من عبرات الغواني في صحون خدودها. احمد يوسف

- الاقلام مطايا الاذهان العتابي

القلم شجرة ثمرتها الالفاظ والفكر بحر لؤلؤه الحكمة. عبدالحميد الكاتب

انت تسألين

والرياحين

تجيب





لمراسلاتكم : «الرياحين»
al_rayahin@yahoo.com
alrayahiin@gmail.com

الاسم وشخصية الطفل

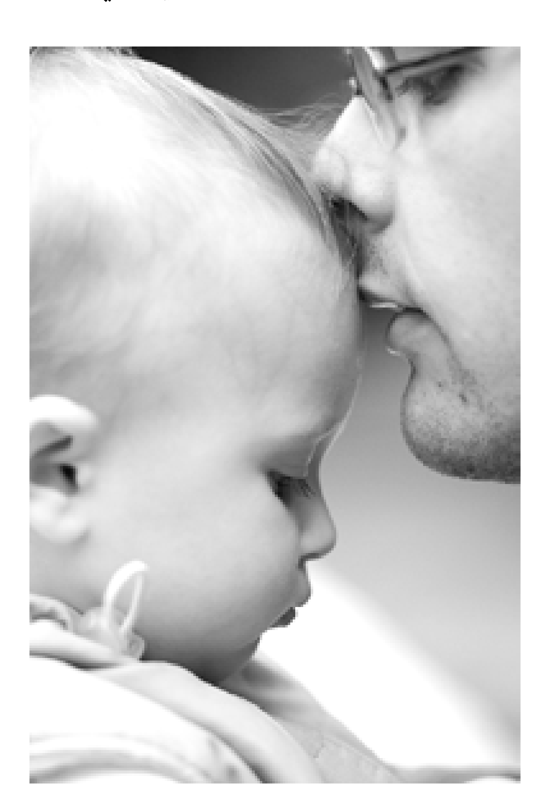
هل للاسم تأثير على شخصية الطفل وما علاقة الشخصية بالاسم:

ورد عن النبي مؤكدا على الوالدين: من حق الولد على الوالد ان يحسن اسمه ويحسن ادبه، ويعلمه القرآن.

وهكذا يؤكد الرسول على اختيار الاسم الحسن للمولود فان له تأثيرا مهما في حياته وقد يقوي شخصيته بتلك الشخصية التي سمي على اسمها، فمن سمي محمد فانه سيتذكر تلك الشخصية الفريدة وينقاد اليها ويعشقها ومن عشق شيئا تعلق به هذا من ناحية الروايات الاسلامية، اما بشأن الاخصائيين فانهم يقولون:

ان هناك علاقة وثيقة بين اختيار اسم المولد وبين العلاقات السائدة بين الزوجين وباقي افراد الاسرة، فاختيار اسم معين قد يشير الى نوع العلاقة بين الزوجين فمن خلال اختيار الاسم يمكن معرفة مدى سيطرة احدهما على الاخر او مشاركتهما في اتخاذ قرار واحد.

وينصح الاطباء الوالدين بالتدقيق عند اختيار اسم المولود فعندما يكبر الطفل ويدرك سيشعر بانه قد ارتبط بشكل ما بالشخص الذي سمي باسمه



سواء كان هذا الشخص هو احد الاقارب او الاجداد او كان اسم لنبي او امام او قائد، هنا سيشعر الطفل بوجود ارتباط بصاحب هذا الاسم وقد يدفعه ذلك الى تنمية السلوك القيادي في شخصيته اذا كان يحمل اسم نبي او قائد، وهكذا يمكن ان يكون الاسم موجها للسلوك اذا كان يحمل صفة معينة مثل: امين، صادق، فمن الممكن بعد ذلك ان يدرك الشخص معنى اسمه عندما يكبر ويبدأ في تشكيل سلوكه ليصبح محققا لمعنى اسمه.

وقد يجد الطفل ان اسمه غير عصري كأن يكون اسم احد أجداده وبالتالي فعند اندماج الطفل مع الآخرين نلاحظ هروبه منهم كما انه يتجنب الوجود في المجتمعات لانه يتوقع من الجميع السخرية ومن اسمه، ومن ثم يميل الى الوحدة والانطواء على نفسه.

وبناء على ذلك يمكننا القول ان التأثير الاجتماعي للاسم الذي يحمله الطفل يتضح من احد موقفين:

الاعتزاز بهذا الاسم او عدم الاقتناع به.

لذلك يجب على كل من الاب والام التدقيق عند اختيار اسم المولود فقد يكون الاصرار على اختيار اسم قديم او غير مألوف بداية لمتاعب كثيرة يعيشها الابن طوال عمره كان من الممكن تجنب حدوثها لو ان الوالدين احسنوا في اختيار الاسم المناسب.

الكنايات العربية

جمعتها : شذى هادي

سفينة البر: الناقة.

الحارث: الاسد.

جمل اليهود: الحرباء.

جمل الماء: البجعة.

مجمع الاحقاد: القلب

شيطان الفلا: العطش.

هادم اللذات: الموت.

ثمرة القلب: المحبة.

داء الضرائر: الحسد، الغيرة.

الجنس اللطيف: النساء.

رسول الشر: المزاح.

قابض الاراوح: ملك الموت.

لغة الضاد: اللغة العربية.

شيخ النار او الفاتن: ابليس

دار البوار: جهنم.

اهل الوبر: سكان الخيام.

بيت الرجل: عياله.

بيت الله: الكعبة.

بيضة الديك: امر مستحيل.

ثمرة الغراب: الشيئ النفيس.

دهليز الحياة: الحلق.

ظل الله: السلطان.

رمح الله: الكوفة.

لسان الحية: القدم اللطيفة.

لسان الثور: اللسان الطويل العريض.

لماذا اعتنقتُ الاسلام ؟

حليمة كراوسن

الالمانية

كم كان عمرك عندما اعتنقت الاسلام؟

كنت في الثالثة عشرة من عمري.

ماالذي دفعك وانت في هذا السن الى الاسلام؟

لقد دفعتني المطالعة والمتابعة للاديان الاخرى. لم اكن اعتقد بالتثليث واعتناقي للدين الاسلامي جاء نتيجة عقيدة التوحيد وقد كنت اتساءل بحيرة عن العقيدة المسيحية في التثليث ولا اقبلها واشعر ان هناك الها واحدا هو الذي خلق جميع المخلوقات وهو الذي قد كشف عن نفسه لهم بطريقة او باخرى وانطلاقا من كونه تعالى خالق كل شيئ وانه عدل ومحب فلن يمنح اناس فرصا ويحرم آخرين، ووجدت ان الدين الاسلامي اكد كل الرسالات السابقة واحترمها واكد على الحقيقة الكامنة في كل الاديان مفهوم التوحيد دون اي تشويه.

هل كنت تعرفين اي مسلم في ذلك الوقت؟

لقد اتصلت بالاسلام دون ان اتصل بالمسلمين، وقد اتصلت بهم بعد اسلامي في المانيا وحصلت على كتب عن الاسلام من مستشرقين ومسافرين، وبعد ان اعتنقت الاسلام اردت ان اتعلم العربية واقرء القرآن فطلبت من احدهم ان يكتب لي الحروف العربية لاتعلمها.



كيف تعامل والدك معك وانت تعتنقين الاسلام في تلك السن المبكرة؟

عرفت امي ذلك من خلال قراءتها لما دونته في مذكراتي فقامت باخبار اهلي جميعا وحاولوا جهدهم ان يلجأوا الى القانون ليحملوني على التخلي عن ديني، ولكنهم عرفوا ان الفرد اذا بلغ هذه السن فله الحق ان يختار ما شاء، وهو حر في الاختيار فطلبوا من القس واخرين من رجال الكنيسة ان يقنعوني بالعودة فقبلت بل سررت بذلك لان المناقشات ادت الى كثرة مطالعاتي وتركيز معتقدي فاصيب اهلي بخيبة امل من عودتي الى دينهم.

بما ان معظم المستشرقين يميلون الى ان يكونوا سلبيين في ما يتعلق بالاسلام فكيف استطعت ان تتبني مواقفهم المتجنية؟

في الحقيقة كان لدي رؤية بهذا الشأن وكان لي مصدر هداية فكل ما وجدته سلبا وضعته جانبا لكي اعود في ما بعد كي احاكمه عندما احصل على المزيد من المعلومات.

كيف كان رد فعل المسلمين الموجودين في مدينتكم على اعتناق فتاة صغيرة الاسلام؟

لقد رحب بي العلماء المسلمون المهاجرون على الفور ووجدوا بي اختا صغيرة بحاجة الى الحماية وقد حرصوا على ان لا التقي باي شخص غير موثوق به وكنت اودع كتبي الاسلامية عندهم.

كيف اكتسبت معرفة الاسلام مع عدم وجود مسلمين ملتزمين من حولك؟

حاولت ان اتعرف بعمق اكبر على الاسلام وذلك كرد على ما كان القس يقوله لي ولانني من جهة اخرى كنت اسعى كل جهدي الى المعرفة كنت اود ان اقرأ القرآن واحفظه وبعد ان تعلمت احضروا لي قرآناً صغيراً وبذلك والحمد لله تعلمت القرآن وتعلمت الصلاة.

كيف عرفت ان ما تعلمته كان صحيحا؟

لوقت طويل لم اكن متأكدة حقا بأن ما افعله كان صحيحا ولكن الله تعالى يتقبل منا عندما نبذل اقصى ما في وسعنا من الجهد، ولم يكن في ذلك تعمد للخطأ وكانت النوايا حسنة.

وهل التقيت بعد ذلك باناس مسلمين؟

اتصلت بمسلمين ليسوا علماء ولكنهم طلاب من كل انحاء العالم كانوا يعرفون عن الاسلام اكثر مما يعرفه العمال ولكن بما ان معرفتهم لم تكن كبيرة فقد خرجت بانطباعات مختلفة عن الاسلام، وكنت قد تركت البيت لاتدرب على عمل مكتبي ثم اخذت اذهب الى المسجد ووجدت في مكتبته عدة كتب اسلامية باللغة الانكليزية بما في ذلك القرآن الكريم، وكذلك اشتركت في مناقشات حول الاسلام وعلى مدى ثلاث

سنوات لم يكن هناك غالبا سوى الطعام وامرأة واحدة هي انا.

كيف يمكن للنساء ان يجدن الحقيقة اذا كان بعض الرجال الذين يملكون المؤهلات اللازمة ينقلون الاحاديث التي تقلل من شأن المرأة؟

من الامور الرئيسية التي تحدث عنها النبي ويكاد اكثر المسلمين لا يعرفونها او يعرفونها ولا يطبقونها هي ما يتعلق بالمعرفة ووجوب السعي للحصول عليها، حيث ان طلب المعرفة واجب ديني على كل مسلم رجلا او امرأة، فاذا تصور الرجال انهم يعرفون اكثر فعلى النساء اكتساب المزيد من المعرفة، وما يعانيه العالم الاسلامي اليوم من بؤس يعود الى المسلمين وخصوصا النساء.فعليهن استحصال المزيد من العلوم ولا يتأخرن في هذا المضمار.



ما هو افضل طريق لقراءة القرآن؟

القرآن ازلي غير مرتبط بزمان وهو يوضح نفسه لكل من يحاول الاقتراب منه وكلما تطورت اكثر كلما زدت فهما له،وهو ليس شيئا يوضع على الرف وهذا ما يجعله مختلفا عن الانجيل، فهو ليس كتابا تحفظه للصلاة ولكنه كتاب تقراه بانتظام وتحاول ان تتقرب منه اكثر كقراءة رسالة للتو، تفتح الرسالة وتقرا ما يقوله المرسل تشعر احيانا ان هناك شيئا غريبا لا تفهمه من المرة الاولى، وهو احيانا يشبه المرآة فقد تعاني من مشكلة وتفتح القرآن وتجد فيه الحل، ولقد وجدت حلولا لمشاكلي حتى في بعض الكتب التي تستشهد بايات قرآنية فعندما كنت في منزل الاسرة ولم اكن قد حصلت بعد على ترجمة القرآن، كنت مضطرة لان اكل ما تطبخه والدتي وكان ذلك يسبب لي ضيقا شديدا حتى ذهبت ذات يوم الى المكتبة ووجدت كتابا يتحدث عن اللحوم المحرمة ولا يجوز اكلها الا اذا كان المرء مضطرا الى اكلها ورغما عن ارادته، واذا كان لا يكثر من هذا الطعام، فعند ذلك لا يرتكب المرء اثما، وتمكنت من ايجاد حل المسألة فكنت ارمي باللحم الذي تطبخه امي وتقدمه لي الى الكلب ولكن من دون ان تشعر بذلك.

عن مجلة رسالة الاسلام بتصرف

ربيع العبادة

سعاد منصور

لكل سنة ربيع تفرح به الطبيعة، وتكتسي حللها الخضراء. فتنشر زهورها عبيرها المنعش، فتلبس الطبيعة ثوبها السندسي لتنعش العيون بمرآها، وتبهج النفوس لطلوعها، ولكن اين ربيع الروح؟

وهل تانس النفس الكئيبة بما ترى من مرح الطيور، وزقزقة العصافير وتغريد البلابل، وهديل الحمام، بما انها ترزح تحت اثقال همومها واحزانها، اليس للروح ربيعا ترتاح فيه، وتخرج من سجنها وظلماتها؟

لقد وضع الله لنا منهاجا ورسم لنا طريقا، وسن لنا سننا، واذاقنا طعم حلاوة محبته ولذة مناجاته، وانس النظر اليه في اعماق انفسنا، ودخيلة ارواحنا،

اين الرجبيون

عن أبي رمحة الحضرمي قال:

سمعت جعفر بن محمد بن علي الصادق (عليه السلام) يقول: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش:

أين الرجبيون؟

فيقوم أناس تضيئ وجوههم لأهل الجمع على رؤسهم تيجان الملك مكللة بالدر والياقوت مع كل واحد منهم الف ملك عن يمينه والف ملك عن يساره يقولون:

هنيئا لك كرامة الله يا عبيد الله، فيأتي النداء من عند الله:

عبادي وإمائي وعزتي وجلالي لأكرمن مثواكم ولاجزلن عطاءكم (عطاياكم) ولاوتينكم من الجنة غرفا تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين) أنكم تطوعتم بالصوم لي في شهر عظمت حرمته، واوجبت حقه، ملائكتي أدخلوا عبادي وإمائي الجنة ثم قال جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام):

هذا لمن صام من رجب شيئا ولو يوما واحدا في أوله أو وسطه أو آخره.

الحلقة السادسة

القواعد الذهنية

خوزيه سيلوا
ترجمة الدكتور ابراهيم الجعفري

ما هي نظرية سيلوا وما مفعولها؟

في بداية عام ١٩٧٥ م قامت احدى مستشفيات (فيلادفيا) باجراء عملية جراحية للسيد (م ب) البالغ من العمر أربعة وثلاثين عاما اذ كان لديه ورم في النخاع الشوكي من ناحية الرقبة مما يتعذر معه إستئصال هذا الورم، وقال الطبيب الذي أجرى العملية انه لن يبقى حيا اكثر من سنة او سنتين، ولذلك اجريت له بعد مرور عام فحوص طبية لتقصّي حقيقة وضعه الصحي. الا ان الاطباء لم يجدوا اثراً للورم في النخاع الشوكي، وعندما سُئل الطبيب الذى ادعى ان المريض لن يبقى حيا أعلن انه يمكن ان يكون أخطأ في التشخيص.

لكن الطبيب لم يكن مخطئا فالشخص المريض كان قد اشترك في دورة نظرية (سيلوا) التعليمية فبعد عشرة أشهر من إجراء العملية الجراحية له سمع بنظرية (سيلوا) وقام بالتمرينات قبل شهرين من موعد الكشف المقرر له.

ان كل ما قام به هو أنه في كل يوم ولمدة ١٥ دقيقة كان يقوم بتمرين الهدوء التام (ريلاكس) ثلاث مرات عند الصباح، وفي الظهيرة، وليلا، ثم أستعان بالراحة الاكثر،فبدأ براحة الرأس،ثم الرقبة، والاكتاف، مع إرخاء العضلات من الأعلى الى الاسفل حتى أصابع رجليه، وسنقوم بشرح هذا التمرين فيما بعد وبشكل أوضح.

قام المريض بعملية الراحة التامة (ريلاكس) وبارخاء عضلات جسده وبدأ يتصور ذهنيا كل جسده والغدة الموجودة في راسه، ثم تخيل ان هذه الغدة تصغر وتصغر، وتصور بذهنه النظام الدفاعي لجسمه (كريات الدم البيضاء) وهو يبيد الغدة السرطانية الخبيثة، ثم أقنع نفسه بانه كلما توجه الى الحمام يكون قد أنهى جزء من الغدة الموجودة في رأسه.

هكذا بدأ المريض ولم ينس التلقينات الايجابية وهو في حالة الراحة التامة لقن نفسه مرارا.

كل يوم أتحسن أكثر وأكون أكثر صحة.

وهكذا استمر في تلقين نفسه حتى شفيَ تماما.

وحين أوضح المريض طريقة علاجه للطبيب المعالج خرج الطبيب من حجرته حائرا، فالاطباء ليس لديهم الاستعداد لقبول

مقدرة المريض على السيطرة الذهنية لعلاج نفسه وهذه الدراسات مفقودة في كلياتهم الطبية.

(وهكذا نرى ان العلاج بحاجة الى ارادة وتفاؤل وقبول مطلق ليتم على احسن وجه).

نظرية (سيلوا) طريقة لتفعيل الذهن والأعصاب.

ان الاساس لنظرية (سيلوا) الراحة التامة(ريلاكس)فنحن طبقا لهذه النظرية لسنا فقط نرتاح بل ونستفيد منها بشكل فعال فحينما نقوم بالاعتماد على القوى الذهنية بعملية الراحة التامة(ريلاكس) انما نبدأ في هذه الحالة برسم التصورات الذهنية الايجابية المثمرة المفيدة، ونقوم بتفعيل البعد الابتكاري الخلاق للمخ (الدماغ) اي نقوم بتفعيل النصف الايمن للكرة الدماغية ونحركها للعطاء.

او بعبارة أسهل نقول: اننا بالاستفادة من نظرية (سيلوا) نقوم بالمراقبة والسيطرة على الطبقات الداخلية لذهننا وأعصابنا وبواسطة تفعيل الموجات ذات الترددات القليلة (الفا) نقوم برفع ميزان المعلومات ومقدرتنا من أجل حل المشكلات التي تعيقنا.

وتتعلق بصحتنا وسلامتنا الجسدية وهي من الأسهل والأقرب للحل ذلك ان جذور اكثر المشاكل هي المعلومات والسيطرة الذهنية عليها، فاننا مع الولوج الى الطبقات الداخلية للذهن والاعصاب ومع الاستفادة من التلقينات الايجابية، بالاضافة الى مقدرتنا لعلاج الاضطرابات الجسمانية، نستطيع ان نحل الكثير من مشاكلنا العملية مع الآخرين وننهي هذه المشاكل والعوائق.

ان الطبقات الداخلية للذهن والإعصاب تبعدنا كل البعد عن العالم المادي وتأخذنا الى عالم غير مادي وقد لايكون الاصطلاح غير المادي مناسبا لبيان ما نصبو اليه، ولكن لاننا لا نستطيع تبيان ما نقصده بشكل افضل فاننا نستفيد من هذا المصطلح.

ان الاستفادة من كلمة لتوضيح امر غير عادي يمكن ان تسبب مشكلة للقراء الاعزاء ولكن علماء الطبيعة اليوم ومع توصلهم الى ادق تفاصيل الذرات وجدوا آثارا من النظام والطاقة فيها بعيدة عن العالم المادي والفيزيائي، انه عالم غير مادي عقلي ذهني بحت.

ان الواقعية لها وجود وأبعاد معنوية غير مادية وهذا لا ينكره احد، ونحن نريد منك ان تقبل هذه الحقيقة تحت اي اسم او عنوان، فكل منا يمتلك بعدين فالمخ والجسد لهما بعد مادي وعملهما امر مشهود للعيان، ولكن الاعصاب لها بعد روحي غير فيزيولوجي وعملها غير

مرئي اي لا يشاهد بالعين، وكما ان هناك أساليب مختلفة من أجل تقوية الجسد فهناك أساليب مختلفة لتقوية الاعصاب، وفي الوقت ذاته هناك الملايين من البشر في ٧٠ دولة من دول العالم يقضون ـ ٢٢. ساعة تقريبا من اجل تعلم التعاليم والطرق التي بها يستخدمون الذهن والاعصاب وقد انهوا دورة نظرية(سيلوا) بنجاح واتقان.

وهؤلاء الافراد يقضون عشر ساعات من وقتهم في تعلم حالة الراحة (ريلاكس) والسيطرة على مشاكلهم المختلفة للتخلص من الارهاق والتعب وعدم النوم ووجع الرأس المزمن.

من خلال هذه الدورات يدرس الطلبة كيفية التوجه وبشكل سريع الى مستوى (الفا) وهنا يبداون باستخدام طاقة أجسادهم الحيوية دون الاحساس باي ضغط للوصول الى الراحة في حل مشاكلهم، وفي المراحل التالية يحاول الطلبة السيطرة على فعالية الاعصاب والجسم التي كانوا يظنون انها في الطبقات الداخلية البعيدة عن الذهن نصف اليقظ، وكذلك يتعلمون أساليب تقوية حافظتهم والتركيز الذهني وكيفية التخلص من الامراض المزمنة والاوجاع المفاجئة، ومراقبة العادات السيئة.

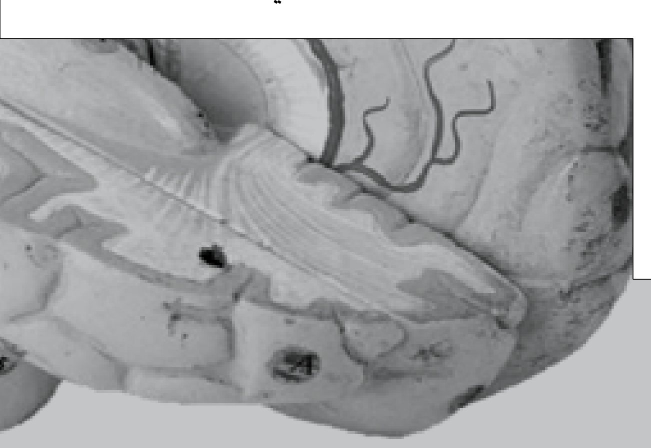
وفي المرحلة الثالثة والرابعة من الدورة يقومون بتمرينات رسم التصور الذهني للسيطرة على كيفية العمل الذهني.

ونتيجة لهذه التمرينات فان نصف الكرة الأيمن للمخ لديهم يزداد نشاطا وحيوية او يتوافق مع النصف الايسر الفعال جدا، وبذلك تزداد عندهم درجة اليقظة والابتكار والصحة والسلامة بشكل كبير. وفي المرحل الأخيرة للدورة يتعلم الطلبة المقدرة على كسر الاحساس بالآخرين عن بعد، وادراكهم ادراكا جيدا بذلك يستطيعون تحديد مشاكل الآخرين عن بعد وحلها.

ان الاكتفاء بقراءة هذه الموضوعات لايحل محل الدورة التعليمية اذ انه لا يشتمل على جميع الخصائص العملية للدورة لذا يتوجب تخصيص وقتا كافيا للممارسة.

مراقبة النفس وسيلة لمساعدة الاطباء

يستيقظ الانسان من النوم وجسمه معرض لضغوط عديدة ولكي يهتم بتمريناته الصباحية وهو في كامل هدوءه عليه ان يقوم بعملية (ريلاكس) او الاستراحة فانه بذلك يفسح المجال لخلاياه واعضاء جسمه لتعيد بناء نفسها في مواجهة هذه الضغوط للراحة والسكون التام، ففيما يقوم الاطباء بمعالجة النواحي العينية يمكننا ان نتوجه لعلاج النواحي الذهنية.يمكننا في الجواب ان نقول حينما تتسبب العوامل الذهنية غير المرئية في اضطراب التوازن الكيميائي للجسد، فان



العوامل المرئية (العلاج الطبي) لا تكون ناجعة في علاج هذه الحالات، وان الضغوط المختلفة من العوامل الذهنية الهدامة للتوازن الكيميائي للجسم ويمكن بالاستراحة التامة مواجهتها واعادة التوازن المختل الى حالته الطبيعية، والاطباء لا يستطيعون فعل شيئ لاعادة الوضع الطبيعي الينا اذا لم نشعر بتحول الضغوط لدينا الى الراحة التامة، ان الاطباء هم فقط يعاينون ويعالجون عامل المرض وليس المرض نفسه.

اصيب تاجر بسبب الضغوط الدائمة والاضطرابات التي يتعرض لها باستمرار بقرحة المعدة والاوردة، وكان بالامكان ان تتحسن لديه القرحة بالمعالجة الطبية الا ان انتكاسها محتمل بوجود الضغوط بنسبة كبيرة، وبناء عليه فان أمهر الأطباء لا يستطعون فعل شيئ.



المواعظ الشافية

١ـ من زرع خيرا حصد اجرا، ومن اصطنع حرا استفاد شكرا.

٢ـ من سالم الناس ربح السلامة، ومن تعدى عليهم كسب الندامة.

٣ـ من فعل الخير فبنفسه بدا، ومن فعل الشر فعلى نفسه اعتدى.

٤ـ من ابصر عيبه لم يعب احدا، ومن عمي عنه لم يرشد ابدا.

٥ـ من ظلم يتيما ظلم اولاده، ومن افسد امره افسد معاده.

٦ـ من لم يكن له من نفسه زاجرا، لم تنفعه الزواجر.

٧ـ من بخل على نفسه لم يتصل به تأميل، ومن اساء الى نفسه لم يتوقع منه جميل.

٨ـ من مكَّن من مظلوم زال امكانه، ومن احسن الى ظلوم بطل احسانه.

٩ـ من سل سيف البغي اغمده في رأسه، ومن اسس اساس السوء اسسه على نفسه.

١٠ـ من احب نفسه اجتنب الاثام، ومن احب ولده رحم الايتام.



اسئلة واجوبة

جمعتها: زينب زيدان

من هو صاحب كتاب التفسير الكبير
هو محمد الملقب (بالفخر الرازي).
ما هي أسماء الكتب المنزلة في القرآن
القرآن، التوراة، الانجيل، الزبور.
من هو مخترع الديناميت؟
هو العالم السويدي (الفرد نوبل) منشأ جوائز (نوبل) الخمس السنوية لعام ١٨٦٦
من هو مؤسس علم الاخلاق؟
هو الفيلسوف اليوناني (سقراط)، ومن تلاميذه افلاطون حارب السفسطة، وانتقد الحكم فاتهموه بالزندقة، وحكموا عليه بالاعدام فشرب السم إحتراما لشرائع مدينته ومات في سجنه.
من هو مكتشف الهيدروجين الذري؟
هو (أرفنغ لانغمور) الامريكي، وقد نال جائزة (نوبل) على هذا الاكتشاف المدمر؟
. ماهو عدد جنود الحملة الفرنسية على مصر؟
٣٦ الف جندي.
. ما نوع نظام الحكم في اليابان؟
امبراطوري.
كم يعمر القرد؟
لا يتجاوز في المتوسط ثلاثين سنة.
ما هو الشيئ الذي لا يحيى حتى دفن؟
البذر

. ما هي المدة التي احتل فيها الصليبيون القدس؟ هي ٨٨ سنة.
من هم اول من استعمل خاتم الخطوبة؟
أول من استعمل خاتم الخطوبة هم الرومان وكان يصاغ من الحديد.



من هي المرأة التي أرضعت النبي محمد (ص) أول مرة؟
هي ثويبة مولاة إبي لهب بلبن ابنها مسروح، وكانت قد أرضعت حمزة سيد الشهداء عم النبي.
لماذا سميت الغيبة مجزرة الحسنات؟
لانها تبطل الحسنات، وبما ان المغتاب تبطل حسناته اذا اغتاب احدا، فلذلك سميت مجزرة الحسنات.
ما هي عوامل الصحة والسعادة في نظر الاسلام؟
النظافة، عدم الاسراف، طمأنينة القلب، الراحة النفسية.



من هو مفسر القرآن الذي قال عن امرأته انه مدين لها بكتابة تفسيره الكبير.

انه العلامة محمد حسين الطباطبائي صاحب تفسير الميزان وقد قال: انه مدين لامرأته في وصوله الى هذه المرتبة العلمية فهي من ساعده في ذلك وهو يعتبرها شريكة له في أعماله ومؤلفاته، وقد بقي يزور قبرها بعد رحيلها يوميا لمدة اربع سنوات.



ما هي فوائد المخلفات الناتجة عن هضم أوراق الشجر؟

ان المخلفات الناتجة عن هضم أوراق الشجر التي تأكلها الديدان تعتبر سمادا للتربة، وان الديدان تستطيع ان تغطي الارض بطبقة من السماد خلال ثلاثة أشهر من الاوراق التي التهمتها خلال عام تقريبا.

ما هي كلمة سر الليل في غزوة بدر؟

يا منصور امت.

من هي المرأة التي حملت لواء المشركين حينما سقط يوم أُحد؟

انها عمرة بنت الحارثة الكنانية.

ما هو أول إعلان تجاري في التاريخ؟

أول إعلان في التاريخ كان في شكل بيت من الشعر نظمه الشاعر ربيعة بن عامر الملقب بالدرامي، فقد حضر إليه احد التجار يشكو نفاذ كل الخمارات التي يبيعها عدا السوداء فلم يشتريها احد منه.. فنظم الشاعر قصيدة و ارسلها لاحد الشعراء ليتغنى بها.. و كتب في مطلعها:.

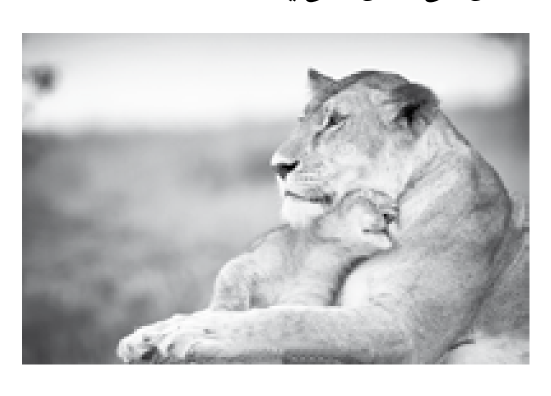
قل للمليحة في الخمار الأسود..

ماذا فعلت بناسك متعبد.

ولما انتشرت هذه القصيدة لم تبقى واحدة لم تشتر خمار أسود فنفذت كل الخمارات لدى التاجر بل انه باعها بسعر مرتفع؟....

ما هو دور أنثى السباع في تربية صغارها؟

ان الانثى من السباع اذا وضعت ولدها ترفعه في الهواء اياما تهرب به من الذر والنمل لانها تضعه كقطعة من لحم، فهي تخاف عليه من الذر والنمل فلا تزال ترفعه وتحركه من مكان الى مكان حتى يشتد.



حدائق ذات بهجة

اعداد: زهراء القزاز

اطفؤا نيرانكم

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من صلاة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس ايها الناس قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفؤها بصلاتكم).

الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله

وجاء ذات يوم والبشرى في وجهه فقال صلى الله عليه وآله: (انه قد جاءني جبرئيل فقال يقول الله تعالى اما ترضى يا محمد ان لايصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا، ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا، وقال من صلى عليّ صلّت عليه الملائكة بعدد ما صلى عليّ فليقل عبد من ذلك او ليكثر).

لايردها صفرا

عن الصادق عليه السلام: قال:(ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار الا استحيى ان يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسح بها وجهه وراسه وفيما اوحى الله به الى موسى:

الق كفيك بين يديّ كفعل العبد المستصرخ الى سيده فانك اذا فعلت ذلك رحمت وانا اكرم القادرين، يا موسى سلني من فضلي ورحمتي فانهما بيدي لا يملكهما غيري وانظر حين تسألني كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء..).

وقت السحر

عن ابي جعفر عليه السلام: (ان من السحر الى طلوع الشمس يفتح ابواب السماء ويقسم فيها الارزاق، وتقضي فيها الحوائج العظام، وعن النبي اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان، واستجيب الدعاء فطوبي لمن رفع عند ذلك عمل صالح).

قول ما شاء الله

عن الصادق عليه السلام: اذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله، قال الله تعالى: استبسل عبدي واستسلم لامري اقضوا حاجته).

وقال من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله سبعين مرة صرف الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسر ذلك الخنق، قيل وما الخنق؟ قال: (لا يعتل بالجنون فيخنق).

فضل الذكر

عن ابي عبد الله عليه السلام قال:

جاء الفقراء الى رسول الله



فقالوا: يا رسول الله ان الاغنياء لهم ما يعتقون وليس لنا، ولهم ما يحجون وليس لنا، ولهم ما يتصدقون وليس لنا، ولهم ما يجاهدون وليس لنا، فقال رسول الله ﷺ: من كبر الله تعالى مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة، ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق مائة بدنة، ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسُرجها ولجُمها وركبها، ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد، قال: فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه فعاود الفقراء الى النبي فقالوا يا رسول الله: قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه، فقال رسول الله: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء).

من وصايا المسيح عليه السلام

بحق اقول لكم من نظر الى الحية تؤم اخاه لتلدغه ولم يحذره حتى قتلته فلا يأمن ان يكون قد شرك في دمه، وكذلك من نظر الى اخيه يعمل الخطيئة ولم يحذره عاقبتها حتى احاطت به فلا يأمن ان يكون قد شرك في اثمه، ومن قدر على ان يغير الظالم ثم لم يغيره فهو كفاعله، وكيف يهاب الظالم وقد أمن بين أظهركم لا يُنهى ولا يغير عليه، ولا يؤخذ على يديه، فمن أين يقصر الظالمون؟ ام كيف لا يغترون؟ أفحسب أحدكم ان يقول: لا اظلم ومن شاء فليظلم ويرى الظلم فلا يغيره.

يا عبيد السوء ترجون ان يؤمنكم الله من فزع يوم القيامة وانتم تخافون الناس في طاعة الله، وتطيعونهم في معصيته، وتفون لهم بالعهود الناقضة لعهده، بحق اقول لكم:

لا يؤمن الله من فزع ذلك اليوم من اتخذ العباد اربابا من دونه

وقال عليه السلام:

(طوبى للمتراحمين اولئك هم المرحومون يوم القيامة).

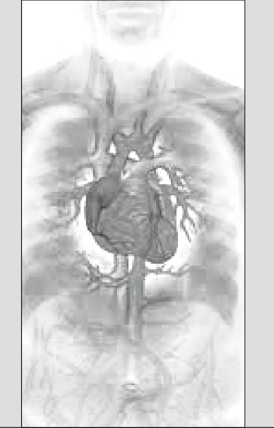
(طوبى للمصلحين بين الناس اولئك هم المقربون يوم القيامة).

(طوبى للمطهرة قلوبهم اولئك يزورون الله يوم القيامة).

(طوبى للمساكين لهم ملكوت السماء، طوبى للمحزونين هم الذين يسرون، طوبى للذين يجوعون ويظمئون خشوعا هم الذين يسبقون).

هدية الرسول ﷺ

جاء جبرائيل الى النبي ﷺ فقال يارسول الله: ان الله تبارك وتعالى ارسلني اليك بهدية لم يعطها احدا قبلك قال رسول الله قلت: ما هي؟ قال: الصبر واحسن منه قلت: وما هو؟ قال: الرضا واحسن منه، قلت: وما هو: قال: الزهد واحسن منه، قلت: وماهو؟ قال: الاخلاص، واحسن منه قلت: وما هو قال: اليقين..)



متلازما بروجادا

شبـح الارملة

تشير الدراسة الى ان النساء والرجال معرضون للاصابة بمرض بتلازما بروجادا على الرغم من ان بعض العوامل الجينية تجعل الرجال اكثر عرضة للاصابة به، ويمتلك المرضى(بمتلازما بروجادا) قلبا طبيعيا من الناحية التكوينية، غير ان الاعراض تبدا بالظهور في عمر الثامنة والثلاثين وسطيا، (ومتلازمة بروجادا) مرض يؤثر على النشاط الكهربائي للقلب وهذا ما يجعل تشخيصه امرا شبه مستحيل كما ان اول اعراضه يمكن ان تكون آخرها، ويتمثل في عجز القلب عن النبض بشكل صحيح والانكى من ذلك ان هذا المرض لا يخلف وراءه اي دليل يمكن ان يشير الى سبب الوفاة.

ويسعى العلماء في الوقت الراهن بكل ما أوتوا من قوة الى فهم ماهية (متلازمة بروجادا) حيث يعود السبب الذي يكمن وراء حماسهم الى ان احتمال ان يعرض هذا المرض التجارب الاكلينية للعديد من العقاقير الجديدة التي ليس لها علاقة بمشاكل القلب للخطر اضافة الى بروز ادلة تشير الى احتمال ان تكون هذه المتلازمة وراء موت المئات بالنسبة للاطفال.

ويأمل الخبراء بان تساعد المعلومات التي يوفرها مشروع الجينوم البشري في التوصل الى طرق جديدة اكثر دقة لكشف وتشخيص (متلازمة بروجادا) ولن تقتصر فائدة تحقيق ذلك على الاشخاص الذين لا علم لهم بانهم يحملون الجينية او الجينات المسؤولة عن المتلازمة فحسب، بل من شانه ان يبدد الغموض الذي يحيط بالعديد من تجارب العقاقير وبالتالي سوف تعم الفائدة على الجميع.

شبح الارملة

من الصعب جدا معرفة عدد الاشخاص المصابين (بمتلازمة بروجادا) ولكن ما نعرفه هو ان هذا المرض اكثر شيوعا بين بعض المجموعات العرقية مقارنة بغيرها وتشير التقديرات الحالية الى ان واحدا من بين كل ٢٠٠٠ ياباني مصاب بها، ومعضمهم من الرجال بينما تعتبر (متلازمة بروجادا) في تايلند أخطر مسباب الموت بين الرجال الاصحاء تحت عمر الخمسين، وتعدت حوادث السير والتايلنديون معتادون عليها لدرجة انها باتت جزءا من الفولكلور وبما انها تصيب الرجال بشكل اساسي فقد اطلق

عليها التايلنديون لقب (شبح الارملة) حيث تقول الاسطورة ان هناك روحا متخفية تبحث عن عريس جديد وتقوم بسرقة ارواح الرجال اثناء نومهم، وقد بلغ الياس ببعض التايلنديين من الافلات من براثن الارملة درجة كبيرة مما دفعهم الى ارتداء ملابس نسائية اثناء نومهم املا بخداعها.

وكان الصحافي (دونان جراهام) الذي فقد اخاه بالمرض يعيش بسلام وامان الى ان علم انه يحمل طفرة جينية يمكن ان تقضي عليه في اية لحظة، ومع ذلك فانه يرى ان حالته اقل دراماتيكية كما يعتقد حيث يقول: يوجد في صدري علبة معدنية تسمى مولد الصدمة الكهربائية القلبية القابل للزرع اي (سي دي) وتقوم الالة الالكترونية بمراقبة النشاط الكهربائي لقلبي وسوف تنعشه فيما لو داهمته الارملة مرة اخرى.

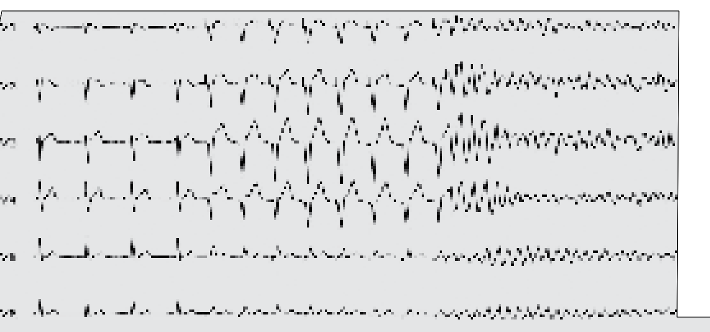
ويضيف (جراهام): لو كنت محظوظا لتفويت قبل ان تهاجمني حيث وصفها بعض الذين نجوا منها بانها اشبه بطعنة خنجر في الصدر، ولكن من نواح عديدة اخرى اعتبر نفسي سعيد الحظ فانا الان بخلاف اخي والعديد من ضحايا (متلازمة بروجادا) امتلك بعض المؤشرات التحذيرية على الاقل)

ويقول الخبراء: ان بعض المصابين (بمتلازمة بروجادا) ينجون من الهجوم عندما يستعيد القلب ايقاعه بشكل طبيعي، غير ان احدا لا يعرف كيف يحدث هذا، وكان (جراهام) قد تعرض لثلاث نوبات حيث وصف الاطباء النوبتين بانهما عاديتان وشائعتان ولكن النوبة الثالثة كان الامر مختلفا فقد اغميّ عليه خلال مؤتمر طبي وربما لانه خضع لاختبار تخطيط القلب على الفور كشفت النتائج عن نشاط كهربائي منخفض في القلب، وقيل (لجراهام) ان الامر قد لايكون مقلقا ولكن عليه ان يتفقد لدى عودته الى منزله في لندن.

والواقع ان توقيت اجراء تخطيط القلب كان مناسبا جدا لان مؤشرات الاصابة (بمتلازمة بروجادا) لا تظهر عادة على ورقة تخطيط القلب، فذاك يتوقف على مستوى نشاط القلب ومدى اثارته وسرعته او بطئه حسب قول (رومان بروجادا) احد الاخوة الاسبانيين الثلاثة الذين اكتشفوا هذا المرض في عام ١٩٩٢.

ويقول الخبراء: انه يجب تشخيص المرض في الوقت المناسب والا ستبدو نتائج التخطيط القلبي طبيعية، وبعد النوبة التي تعرض لها (جراهام)مباشرة وجد الاطباء ان ضربان قلبه كان غير طبيعي قليلا مما نبههم الى احتمال وجود مشكلة ما في القلب.

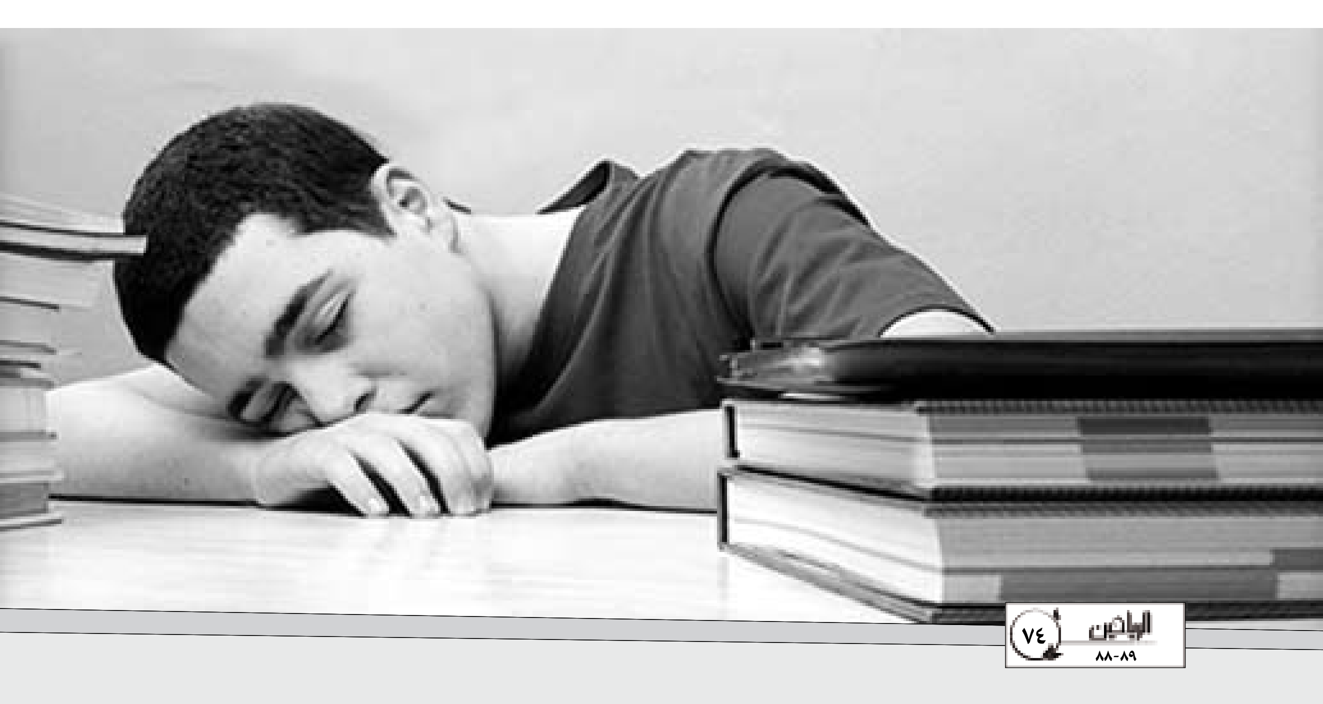
نقل عن مجلة الصحة والطب



مواجهة المشاكل السلوكية لدى الطلاب

يواجه المعلمون في المدارس تحديات كبيرة من انتشار المشكلات السلوكية غير المقبولة والتي تهدد النظام التربوي بشكل كبير في العديد من المدارس وتعتبر المشكلات السلوكية في المدارس من اخطر المشكلات التي تواجه اطراف العملية التربوية من اباء ومعلمين ومديرين ومشرفين فالشغب والسرقة واتلاف الممتلكات والعنف الموجه ضد المعلمين والطلاب، هي امور يمكن ان تهدد العملية التربوية بمجملها ونتيجة لذلك كثرت المناقشات حول تدني التحصيل وفشل المدارس بسبب ضعف قدرة المعلمين على تزويد الطلبة بالمهارات التعليمية الاساسية.

ونشير هنا الى ان الطلبة الذين يقومون بسلوك عدواني او تخريبي يتسببون بحدوث مشاكل انضباطية في غرفة الصف، كما انها تؤثر بشكل سلبي على الطلاب، اضافة الى ذلك يستنفذ الكثير من الوقت والجهد



من المدير والمعلمين.

انواع مشاكل الطلبة السلوكية :

توجد انواع مختلفة من مشاكل الطلبة السلوكية التي تواجه المعلم في غرفة الصف توصف بان لها اثرا مباشرا على العملية التعليمية كنسيان الاداوت المدرسية، والغياب المتكرر، وعدم الانتباه، وكثرة الحركة داخل الصف، والتحدث الصفي غير المناسب، وهناك مشكلات تعتبر اكثر خطورة: كالتخريب، والاتجاه العدواني، والتمرد ورفض القيام بالمهمات والاعمال المدرسية، والتهرب من المدرسة، والتكلم بلغة بذيئة، والسرقة، ومخالفة انظمة المدرسة، وغير ذلك الا اننا نفضل الحديث عن نوعين من هذه المشكلات، المشكلات البسيطة غير الحادة، والمشكلات الجوهرية الاكثر خطورة.

المشكلات البسيطة التي لها أثر مباشر على العملية التعليمية :

وهي مشكلات تواجه المعلم في غرفة الصف تؤدي الى اعاقة قدرة الطالب على التعلم او تدخل في قدرة المعلم على التعليم ومن هذه المشكلات ما يلي:

عدم الانتباه او تشتت الانتباه

مفهوم الانتباه :

يقصد بالانتباه تكييف اعضاء الحس في الفرد لتسهيل الاستجابة لمؤثرات او مواقف مقصودة ومنع الاستجابة لممارسات او مواقف عرضية، كما يعرف الانتباه بانَّه انتقاء الدلالات المناسبة والاستمرار في التركيز عليها، ويحدد هذا المفهوم كطلبين رئيسيين لتحقيق الانتباه هما الانتقاء اي انتقاء الدلالات والمثيرات الملائمة والمرتبطة بالمهمة المطلوب من الطالب تاديتها، او بالنشاط الذي يجب عليه الانهماك به والاستمرارية.

مفهوم تشتت الانتباه :

للتعرف على مفهوم تشتت الانتباه وتشخيصها على انها تشتت في الانتباه لابد من ظهور ستة اعراض على الاقل من الاعراض التي حددتها الجمعية النفسية الامريكية لمدة لا يقل عن ستة اشهر وبدرجة لا تتناسب ومستويات نمو الطالب وهي:

أ- يفشل الطالب عادة في التركيز على التفصيلات او يرتكب اخطاء نتيجة عدم مبالاة في أثناء تادية النشاطات في المدرسة او الواجبات البيتية.

ب - يواجه الطالب في العادة صعوبة في الاستمرار على التركيز في أثناء تاديته للمهام التي يكلف بها او حتى في أثناء اللعب.

ج - يظهر في معظم الحالات غير مصغ في أثناء الحديث معه.

د. لايلتزم بالارشادات التي تعطى له ويفشل في انهاء اعماله في المدرسة.

هـ. يواجه صعوبة في تنظيم المهام والنشاطات التي يكلف بها.

و. غالبا ما يكره او يتردد في الانهماك في مهام تحتاج الى جهد ذهني.

ز . كثيرا ما يفقد او يضيع الاشياء الضرورية لتأدية المهام او المشاركة في النشاطات.

يتشوش انتباهه بسهولة، كثير النسيان في أثناء تأديته للنشاطات اليومية.

أسباب تشتت الانتباه:

من العوامل المسؤولة عن تشتت الانتباه عوامل داخلية واخرى خارجية:

العوامل الداخلية:

الاهتمام بالموضوعات غير المشوقة وغير المثيرة والتي لا يهتم بها الطالب من العوامل التي تسبب في تشتت انتباهه وتضعف من قدرته على المتابعة والتركيز.

حالة الطالب الجسمية: فالطالب المرهق جسميا وعقليا يكون عرضة لتشتت الانتباه.

حالة الطالب النفسية:

ان زيادة مستوى القلق والاثارة عن الحد المناسب تؤدي الى تشتت الانتباه، فشعور الطالب بالخوف وعدم الاطمئنان ووقوعه تحت ضغوطات ومشاكل اسرية وتعرضه للتهديد وخوفه من الفشل وهكذا كل ذلك يزيد من مستوى القلق عن الحد مما يتسبب في تشتت الانتباه، ونشير هنا الى ان وجود مستوى مناسب من القلق لدى الطالب يؤدي الى حالة من الاثارة تزيد من دافعيته للتعلم وتزيد من القدرة على التركيز.

قدرات الطالب العقلية:

ان الطالب صاحب القدرة العقلية او التحصيلية المنخفضة، قد يفشل في فهم ومعالجة المثيرات المرتبطة بالتعلم بدون ان ينتبه اليها وبالتالي فان احتمالات فشله في تأدية المهمة التعليمية تكون أعلى من ذلك، وكذلك شعوره بالإحباط وعدم الكفاءة مما يؤدي الى عدم تركيزه وانتباهه لان الفرد ينتبه للمثيرات التي فهمها، في حين ان انتباهه يتشتت بسرعة عند التعرض لمثيرات صعبة لا تتناسب مع قدراته العقلية.

هـ ضعف في النمو العصبي أوخلل عضوي:

هناك بعض المؤشّرات التي تدلل على أسبابا قد تكون مسؤولة عن الفروق في مقدرة الطلاب على تركيز انتباههم وترتبط هذه العوامل بوظيفة الدماغ بشكل اساسي.

العوامل الخارجية :

المناخ النفسي الذي يسوّد غرفة الصف يلعب دورا كبيرا في مستوى انتباه الطلاب وتركيزهم، فهو يمنحهم الشعور بالامن ويشجعهم على اقامة علاقات مع معلميهم وزملائهم، كما ان العكس يؤدي الى اتجاهات سلبية لدى الطلاب نحو المعلم والتعلم وبذلك يصبح أقل انتباها.

البيئة المادية لغرفة الصف من ترتيب المقاعد والاضاءة والتهوية ودرجة الحرارة،

وموقع غرفة الصف، والاصوات القوية، والرائحة النفاذة، والضوء الساطع من العوامل التي تؤدي الى تشتت ذهن الطالب وقلة تركيزه.

الانشطة الصفية :

ان الانشطة، غير المتنوعة والتي تفتقر الى الحد الادنى من الاثارة والتشويق كل ذلك يؤثر على مستوى انتباه الطلاب وانسجامهم ذهنيا وتشعرهم بالضجر والملل، وبذلك يختار هؤلاء نشاطات خارجة من النظر الى الخارج ومراقبة الطلبة والنظر في سقف الغرفة.

نمط الانضباط الصفي:

فالنمط التسيبي التسلطي يولد الانفلات وعدم الالتزام بالقواعد والقوانين، كما ان النمط التسلطي يولد القهر ويضع الطالب في مناخ نفسي غير مريح.

الاشباع:

ان الموضوعات التي تتصل بحاجات غير مشبعة لدى الطلاب تجذب انتباههم، اما اذا وصل الطلاب الى حالة الاشباع فانهم لا يتشتتون.

المعلم نفسه :

يكون المعلم بعض الاحيان مصدر تشتت لانتباه الطلاب، فحديثه بنبرة واحدة وقت الدرس يؤدي الى تسرب الملل الى نفوس الطلاب وقت الدرس، كما ان رتابة حركته وغياب التنويع في انشطته وأساليبه من أسباب التشتت لدى الكثير منهم.





اعداد: اسراء احمد

اليد الواحدة لا تصفق

اقتربت امرأة من عابد وراحت تحادثه، فاعجبت بحديثه فدعته الى زيارة منزلها فقبل الدعوة وسار معها، وفيما هما يسيران رآه الناس يمشي مع هذه المرأة فتعجبوا كثيرا ولاموه بل اتهموه. وتقدم احدهم اليه وسأله باستغراب واستنكار:

كيف لك ان تسير مع هذه المرأة وتقبل دعوتها لك وهي على ما ترى من افعالها الشنيعة، فمد العابد يده اليه وطلب منه مصافحته وفعلا صافحه، وعندما تلاقت يداهما قال له صفق؟ فقال الرجل: وكيف اصفق ويدي في يدك.

فقال العابد: ان هذه المرأة لا يمكنها ان تفعل شيئا بيد واحدة، فالفساد وما يتبعه يحتاج الى طرفين متوافقين.

تفسير الاحلام

رؤيا البنت: في المنام تدل على خصب ورياسة وفرج بعد ضيق، اما الولد الذكر فهو هم وغم أو خبر سيئ.

الصائغ: رجل شرير لاخير فيه لانه يصوغ الكلام مع دخانه وناره، واذا كان معه ما يدل على الصلاح او في مسجد او تاليا للقرآن فهو دال على كل حائك وجابر وعلى كل من صناعته اخراج شيئ في شيئ.

الصباغ: صاحب بهتان فمن رأى صباغا في منزله يتخذ له الصبغ فهو الموت، وربما الصباغ يجري على يديه الخير.

الحسد اول ذنب

اول ذنب عصي الله به هو الحسد فقد حسد ابليس آدم فاخرجه بكيده من الجنة، وحسد قابيل هابيل فقتله.

الدنيا عارية

انما الدنيا هبات وعوار مستردة

شدة بعد رخاء ورخاء بعد شدة

الرأي الافضل

احدث رجل في الصلاة خلف عمر بن الخطاب فلما سلم قال: اعزم على صاحب الحدث الا قام وتوضأ وصلى فلم يقم احد، فقال جرير بن عبد الله يا امير المؤمنين اعزم على نفسك وعلينا ان نتوضأ ثم نعيد الصلاة فاما نحن فتصير لنا نافلة، واما صاحب الحدث فيقضي صلاته، فقال عمر: رحمك الله ان كنت شريفا في الجاهلية فقيها في الاسلام.

القصاص امامك

قال الحجاج لسعيد بن جبير التابعي اختر اي قتلة شئت؟ فقال الشهيد: بل اختر انت لنفسك فان القصاص امامك.

طلقها بكلمتين

أمر الحجاج عليه اللعنة ابن القرية ان يأتي زوجته هند بنت اسماء فيطلقها

بكلمتين ويمتعها بعشرة الاف درهم فقال لها: يقول لك الحجاج كنت فبنت، وهذه عشرة الاف متعة لك، فقالت: قل له: كنا فما حمدنا، وبنا فما ندمنا، وهذه العشرة الآلاف لك ببشارتك اياي بطلاقي.

اجوبة حاضرة

قال معاوية لابن عباس: انتم يا بني هاشم تصابون بابصاركم فقال ابن عباس: وانتم يا بني امية تصابون ببصائركم).

قالها وهو يستقلها

خطب وكيع بن ابي الاسود بخراسان فقال: ان الله خلق السموات والارض في ستة اشهر فقيل له انها ستة ايام فقال والله لقد قلتها وانا استقلها.

الطمع

كان كلب يعبر النهر وفي فمه قطعة لحم فرأى خياله في الماء فظن ان هناك كلب آخر وفي فمه قطعة لحم ففتح فمه ليأخذ القطعة منه فوقعت قطعة اللحم التي في فمه وذهبت في مجرى النهر.

جواب حكيم

قال انوشروان لوزيريه اي الفراش الذ؟

قال احدهما: الفراش الخز المحشو بالريش.

وقال الاخر: الذ الفراش الحرير المحشو بالخز.

وكان بين يديه غلام في عدد الحجاب فقال: ايها الملك اتأذن لي في الكلام؟ قال: نعم، قال:

الذ الفراش: الامن، قال: صدقت، فما الذ الطعام؟ قال: مالا يهيج على طبعه علة، فقال: احسنت، فما الذ الريحان؟ قال: الولد البار بابيه في حياته، وخلف له وبعد وفاته، فرفع محله والحق باكابر قومه.

نافع ومعاوية

استأذن نافع بن جبير من مطعم على معاوية فمنعه حاجبه ودق انفه وضربه فغضب معاوية وكان نافع عنده فقال معاوية: يا نافع اتفعل هذا بحاجبي؟ قال: وما يمنعني منه وقد اساء ادبه واسأت اختياره، ثم انا بالمكان الذي انا به منك.

فقال نافع: فض الله فاك الا تقول وانا بالمكان الذي انا فيه من عبد مناف.

معاني حركات الجسم

الاصابع: الشخص الذي يشكل دائرة باصبعيه الابهام والوسطى اثناء الكلام هو شخص يهوى الحوار ويحاول التأثير على محدثه باداء تمثيلي مسرحي، وهذه الحركة تمنع صاحبها قيمة اكثر مما تمنحه الحركة الاخرى بواسطة ابهامه كما ان شبك الاصابع على شكل قبضة يمثل حركة دفاعية عن الذات وعن الميدان الخاص بالشخص، كما ينم عن شخصية تسعى الى فرض رأيها في النقاش، وتحب الجدال، وقد يصل بها الامر الى حد جرح شعور الاخر لتتلقى ردا من العيار نفسه.

لغة الضاد

الفروق اللغوية

الغَيث:

اسم للمطر كله. ويقال استهلت السماء استهلالا، والاسم الهلل، وأسبلت اسبالا، والاسم السَّبَل، وهو المطرُ بين السَحاب والارض،وهو الضريب والصقيع، والجليد، ولا يكون ذلك الا ليلا، والثلج نهارا وليلا، ويقال ارض ضَربة، اذا اصابها الضريب فاحرق نبتها،وصقعت كذلك.

ويقال اصْحّت السماء إصحاء، والاسم الصَّحو اذا انحسر غيمها فهي مصحية، ويقال صحو على النعت، وليلة صحوة.

العساكر

تقول العسكر، والجيش، والموضع، الذي ينزل فيه المعسكر بالفتح، والمعسكر صاحب العسكر، والكتيبة ما يجتمع فيه جميع ما يحتاج اليه للحرب، والجمع الكتائب واصل الكَتب الجمع، والمقنب الجماعة يغزى بها، والحضيرة الجماعة بين الخمسة الى العشرة يغزى بها، والنفيضة بالفاء الجماعة يتقدمون الجيش فينفضون الارض لينظروا ما فيها والعَدي القوم يغزون على ارجلهم.

الفرق بين الضراعة والذل:

ان الضراعة مشتقة من الضرع، والضرع معرض لحالبه، والشارب منه، فالضارع هو المنقاد الذي لا امتناع به، ومنه التضرع في الدعاء والسؤال وغيرهما، ومنه الضريع الذي ذكره سبحانه وتعالى في كتابه (ليس لهم طعام الا من ضريع) انما هو طعام ذل لامنفعة فيه لآكله كما وصفه الله تعالى بقوله (لايسمن ولا يغني من جوع) ويجوز ان يقال التضرع هو ان يميل اصبعه يمينا وشمالا خوفا وذلا، ومنه سمي الضرع ضرعا لميل اللبن اليه، والمضارعة المشابهة لانها ميل الى الشبه مثل المقاربة.

الفرق بين الخضوع والذل:

ان الخضوع ما ذكرناه، والذل الانقياد كرها، ونقيضه العز، وهو الاباء والامتناع والانقياد على كره، وفاعله ذليل، والاذلال الانقياد طوعا وفاعله ذلول.

ابي هلال العسكري

ما يقال للمريض عند عيادته

اغناك الله عن الطب والاطباء بالسلامة والشفاء، كفاك الله بالسلامة وشفاك بالطافه الخاصة والعامة، جعله الله عليك تمحيصا ولا تنغيصا، وتذكيرا لا تنكيرا، وادبا لا غضبا، والله يدّر لك صوب العافية، ويضفي عليك ثوب الكفاية الوافية، اذن الله في شفائك، وتلقى داءك بدوائك، وجعل علتك ماحية لذنوبك، مضاعفة لثوابك.